

أشهر أزجال

بيرم التونسي

التوزيع بالقاهرة

المركز العربي الحديث للنشر والتوزيع

١٠٣ ش الإمام علي - مصر الجديدة - ص.ب ٥٦ فجالة

حيـــــاتى

الأوله آه • والتانيه آه والتالته آه

الأوله : مصر ، قالوا « تونسى » ونفونى

والثانية : تونس ، وفيها الأهل جحدونى

والتالتة : باريس ، وفى باريس جهلونى

* * *

الأولـــــه مصر قـــــالوا تونسى ونفـــونى
ـ جـــزاة الخــير

والتانيــــة تونس وفيها الأهـــل جحـــدونى
ـ وحتى الغـــير

والتالتـــة باريس وفى باريس جهـــــلونى
ـ ونا مولـــــيير

* * *

الأولـــه مصر قـــالوا تونسي ونفـــونى

ـ جزاة الخير ـ واحســـانى

والتانيـــة تونس وفيها الأهـــل جحـــدونى

ـ وحتر الغير ـ ماصـافانى

والتالتـــة باريس وفى باريس جهـــــلونى

ـ ونا موليير ـ فى زمـــانى

الأولـــه شربتنى من فراقهــــــا كـــــاس ـ بمرارة

والتانية آه فرجتنى عالجمـــــال ينـــداس ـ ياخسارة

والتالتة ياناس ياريتنى كان لى فيها ناس ـ وادارة

❋ ❋ ❋

الأوله آه ٠ والتانيه آه والتالته آه

الأوله أشـــــتكيها للى أجـــرى النيـــل

والتانيه دمعى عليهــــا غرق الباســـتيل

والتالته لطشت فيهـــا ممتثـــل وذليـــل

الأوله آه ٠ والتانيه آه والتالته آه

الفـــن

الفن ياهــل الطبيعــة روح تخــاطب روح
بلغـــاها

والفن يا هــل المحبــه عين تــكلم عين
بنبـــاهه

والفن ياهل القلوب ، صوت من سكوت الموت
أحيـــاها

ياطالب الفن ، افتـــح لك كتب فى الفـن
تقـــراها

يا مطـول الشـــعر ، ومشلشل بجلدولتين
ومبـــلم

شـوف النجوم فى الســما متوجهه على فين
واتعـــلم

وشوف بكا العين ، وضحك الفم ، فى الاتنين
واتـــــكلم

ورد الخــــــدود فن ـ غيـــه الفن يتغـــير

طول القــــدود فن ـ فيبـــه العين تتحير

وكـــل شيء فى الحيـــاه بالفن متســـــير

يا طـالب الفن

جران بولفـار

شوف الخفه ـ أم الشعور اللفه فوق اللفـه
غير ام شعر طويل

والمقصوعه ـ ورجلها فوق أختهــا مرفوعـة
تستنظر الطوموبيل

والحرانه ـ من المعـاصم للكتـــاف عريانه
زى اللى غاسله غسيل

والملفوفه ـ باين عصبها والنهـــود مكشوفه
ما خلت الا قليل

والمحتاره ـ بالشنطه والشمسيه والنضــاره
رايحه على التمثيل

والغندوره ـ تحسبها لولا مشــيها صنيوره
ولا ام خصر نحيل

طالع نازل ـ لولا ما هو ماسكه دراع الراجل
من لمسه واحده يميل

علی الأرغول

الشـــــهادة

يقـول الفتى المصرى بتـــاع المدارس

العـــنايق الكبتن ، بتــــاع النتيم

يا من يبادلنى ، ويا خـــــد شـــهادتى

بجلبيـــه ، ولا بلطـــــو قـــــديم

واخد شـــهادتين ، ابتـــدائى وثـانوى

ومش عـــارف أكسب ولا مـــليم

تســـع سنين اتربى فى المحط والشـقا

ياريت أهـــلى كانـــوا ربوا بهيـــم

والله البهيـــم يولد وينبـاع وينـدبح

ولا يلزمه غــير جـــزمه البرســـيم

باع لى أبويه النص بيت اللى حيـــلته

وامّى رخــــــره باعت البــــــــاريم

سوق الوظائف فين ياطاهره ياســـيده

شــبعت دوخـــــه واكتفيت تلطيـــــم

جـــــافظ بروجـــرام الصيـاعة الموضب

توضيب مهنــــــدس مســـتخبى لئيم

يطــلع التلميـــذ بين البنت والولـــد

لا هو صـــــاحب صنعـــــه ولا هو غشـيم

ابعت لنا الفابريك الهى من الســـــــما

هى اللى تغنى فقــــــرنا يا كـــــريم

..*

الحريم

فايقة وزكية

ـ أنا حافتح شباك يازكية

دى طراوه وساعة عصرية

شوفى يختى الناس رايحه وجايه

والعربيات المليانه

ـ حلاوة بيتكم يختى يافايقة

عالشارع وله شكل وهيأه

ياما بابقى ف بيتنا متضايقة

كدا وحدى وقعده طهقانه

ـ الشيخ دابوجبه طرابيشى

وحزام متدلدل مناويشى

جـا خطبنى وبـــابا مرضيشى

قال مارضيش يســـــكن ويانـا

ـ شــوفى شـوفى الراجـل بيميـل

عالشبـــه اللى معـــاها العيـــــل

وهو بيكلمهـــــــــــا المتنيـــل

وهى ردت رخـــــــــره التلفـــانه

ـ وكمـان بتجـــاوب بملاطفــــــه

وهى داخـله معـــاه جوا العطفـــه

يخفى النســـــوان جاتهم قصفــه

نســـــوان اليـــــوم النـــــدمانه

ـ ولفنـــدى اللى ف ايـده عصـايه

بيعاكس الشـــــبه ام ملايـــــه

جاك نيــــله دى زى الحـــــربايه

شبـف لك واحـده تـكون مليــــانه

ـ ولفنـــدى اللى ببـــدله رمـــادى

دا يومـــاتى يفـــوت م النحيـــادى

مســـتقتل وف حـــــاله وهـــادى

كـــدا زى المعـــزة الســــهتانه

ـ وادى جـوز بنت ام حســين افندى

أهو د اللى هنـــــاك اللى معـــدى

وف صــدره الخـــديل الـــوردى

ياخســـارته ف أســـما الصـدمانه

ـ بيقـولوا النـــاس دا مغلبهـــا

ومجوعهـــــــا ومعـــــــذبها

وابصر مين كان قال ســـــابها

ومرافق واحـــــــده خيبــــــانه

ـ يخى جاتهـــا مصيبه ف خلقتهـــا

دا جســدع يســـــتاهل رقبتهـــا

هي اللى بغـــــل بســــــلأمتها

تنظـــــر لفـــــلانه وعـــــــلانه

ـ خشى احسن بابا اهو جا يشـوفنا

من رأس الشــــــــــارع يكشــفنا

يطـــــلع يشـــتمنا ويكســــفنا

وأبـــات انا ونتى زعـــــــــلانه

* * *

فـــــراق

ياســــكندرية   ياللى زاينــه البحــر الابيض

يا نور عنيـــه   عالشباب وعليـــكى يعـــوض

كتمت نـــارى   من نهـــار البين فى ضـــلوعى

وفضـــلت اداری   عن عيـــون الخـــلق دموعى

رأيت مـــوانى   عن يمين مـــلكك وشـــمالك

ماشــفت تانى   فيـــه أثر من بعض جمـــالك

واللى طويتـــه   كان علم يخفق فى هـــواكى

فراق ياريتـــه   كان فراق المـــوت وعـــزاكى

عطشان يا صبـــايا

عطشـــــان ياصبـــانا عطشـــــان يامصريين
عطشان والنيل فى بلادكم متعـكر مليـــان طــين
ولا نهـــر الـرون يروينى ولا ميـــة نهـــر السـين
ودموع العـــين ما بتروى نـــار القلب الحـــزين
شـده وتزول يامعـــوض ســبحانه رب معـــين
دى تلات حكومات ياخوانا ظلمـونى واشـــكى لمين
يا بنت باريس اســقينى كاســـاتك مليـــانين
فاضــل عالعتبـــة الخضرا عشرين عـــام عالهجــين
زغروتــه يام سد حمــــد زغروتـــه يام ياســـين
راجع أتوضى واصـــــلى وأزور ســيدنا الحســين
وأبوس ايد الشـــيخ بلبع وايد البــــاشا التخين
وأقول ســلامات لخليفــه ولشـــعبان طــيبين

وأتوب على سيدى لاظوغلى — عن كار الجــــــرانين

واتجــــوز بنت الماشـطه — والكوديه ام اســــماعين

ايــــاك يتعـــــدل بختى — واخـــدم فى الـــــدواوين

والبس لى سموكن مقصب — وابقى البيـــــه التخين

داماناس فى نعيم وف نعمه — وبتمشى عالعجـــــين

غيرشى جعــلوا التخشيبة — للغلبــــان الفطـــين

يخـــرج منهـــا ويتسوح — من مرســـيليا للصـــين

دا جـــازاة الخـايب اللى — يعشـــق بنت التســعين

شايف من تحت البرقـــع — أهدابهـــــا مرعرعـــين

ما حسبش حنكهـــا مطبق — وسنانهـــــا مهـــرتمين

والفـــم المحمــــوديه — والـــراس دى راس التين

وتحب كمـــان وترافـــق — أهـــل الدنيـــا والـــدين

ولا تطـرد بيـــاع رنجـه — ولا بيــــاع الفـــــلين

وولادها اسم الله عليهـــم — يتعــــدوا بالمــــلايين

رجـــاله وصنايعيــــــه — بيــــاعين شرايـــــين

واحـد تاجـــر طعميـــه	والتانى بتـــاع مصـارين
وللى بيبيـــع جواغـــه	واللى بيبيـــع سردين
وواحـد كمسـارى افرنجى	قاعد فى وابـــور طحين
واتنين سـارحين بكلونيـا	وفنـــلات معتـــبرين
والحـــاج محمـــد برعى	له فابريـــكة كـــوانين
وأخوه له معمـــل طرشى	مشـــهور فى الكعـــكيين
والـــكل يزيد ويبـــارك	قاعـــدين متصـنعين
ماينـــوب الواحـد منهـم	غـير قفـــل الدكاكين
يارازق جيش الأزهـــر	ايـــاك نســـــتعين

※ ※ ※

ياباريز يـــام بـــلاد بره	يا مربيـــه لامـــرتين
بعتت لك أم الدنيـــا	شـــاعر فى الشعر مـتين
يعمـــل أشـــعار لبرابره	وصـــعايده وفلاحـــين
وتـــلامذه وأزهـــريه	وخوجـــات ومفتشـــين
ايـاك ما يموتش عنـــدك	فى أزيـــل المســـاكين

مونبلييـــــة

زريبــــه متطرفه ، فيها المعيز ســـايبين

ترعى حشيش المحبـة والرعـاه غايبين

سـبع مراكب بتشحن ، عد بالطـزازين

دكتور مهندس محـامى والجميع خايبين



دكتور وراجـــع بلاده ينجـد العيـــان

وهـــوه فيـه المعيـا أربع خمس الوان

تشليل وتشويش وقول هربس وقول سيلان

يعدى السليم قبل ما يشفى المريض ياشاهين

* * *

وفى البلد واد مهنـــــدس بس فى البوكـــر

ضاع نص عمره ياريت كان ضاع فى طوكر

له كل أسبوع جـــواب من والدته مسـوكر

تسأل على الهندسة اللى اتكلفت مــــلايين

* * *

وواد بيـــــدرس تجـــاره ، انمـــــا نصاب

يقبض ما يدفع ولا يحسب لحــــــد حساب

ان جاه مطـالب بدينــــه يلطعه ع البـاب

ويقـــول له خليك مؤدب دحنـــــا مصريين

* * *

سألت شيخ الأساتذة فى البلد دى سـؤال

عن الشـــهادات اللى بنشوفها مع الجهـال

قام «شد» عقب السيجارة والتفت لى وقال

« حار الطبيب والأديب فيكم يا شرقيين »

* * *

بيطـــار مواشينا ينفـع عنـدكم دكتـور
والبنـــا ينفع مهنـــدس يبنى ستين دور

ون شأالله يبقى اللى داخل فى بلادكم طور
برضك تجوز له القيادة فى بنى القفاطين

* * *

فالحمـــــد لله بقى عالجتر والبونجـــور
وعالمونوكل اللى زان العـور ولاد العـــور

والفلس والهلس ،والطونجور ، والكونكور
لا علم نابهـــم ولا أخــــلاق بقت ولادين

ناظـــر الوقف

ياناظر الوقف ! من رب العباد ماتخـــاف

ولا المحــــــاكم بتملك منـك الانصـاف

ون كنت اجازف واقون ان البعيد خطـاف

أطـــلع أنا المعتـــدى وانت من الأشراف

* * *

الوقف لك مملكة والعـــدل عنها غاب

لا برلـــان يخضـعك فيهـــا ولا نـــواب

عشر سنين ونت تبـلع لم حسبت حساب

والمستحقين وراك ما يلتقــوا عيش حاف

* * *

أول سـنه رحت لك قلت اما اوفى الـدين

ثانى سـنة قلت لى جارى صـلاح العين

تالت سـنه رحت انا حجيت وزرت الزين

رابع سنة رحت لك كنت انت فى الأريـاف

* * *

خامس سـنة خمست عالمحكمـة خشيت

لحد قاضى الشريعـه عالبسـاط وبكيت

طول لتاسـع سنه حبـل القضيه ياريت

سلمت أمرى لربى ، خـافى الألطـاف

* * *

يا ناظـر الوقف خليت العبـاره خـل

ونت اللى صبحت وقف المسلمين ينحـل

بكره الأيادى الجديده بالفـلوس تنبـل

ويسرسـبوها على أروام وحسـيونات

نســــايبى

ناسبت واحد مقــاول اسمه نصر ياســين

وله قرايب وبيت فى عطفــة الـــــكوانين

وله تداخـــــل مع العـــالم شــمال ويمين

وحاجة عقبال أملتك ٠ انت والســــامعين

* * *

بعد الفــرح ما انتهى ألقى العروســه عداك

واللقمـــة بالغصب ما تنزل ولا يخفـــــاك

قعدت اشم الهــوا للصبــــح فى الشــباك

وابص اشوف لك نسايبى فى الندا جايين

* * *

عديت حداشر مرة بالعرض ماشيين صف

محمرين الخدود ومخضبين الكف

اما البراقع كريشه والملايات لف

وكل واحده ، معاها ، عيلين حافيين

* * *

وكانت الساعة ٦ وقت دى بالظبط

ودوروا الهبد فى باب العريس والخبط

فتحت لهم بنتهم نزلوا عليها عبط

وبوس وقالوا انتو لسه اطعدى نايمين

* * *

دخلت حماتى مع مراتى ، وجم عندى

قالت صباحك لبن يا مصطفى افندي

قومى يابنت البسى فستانك البمبى

واتزوقى وورى زوجك للمهنيين

* * *

قالت لها بنتها : دول غرب ، ياخـــرابى !

دى مين دى يختى اللى لابسه المبدله عنـابى

ومين دى رخره أم بلطـو كمــه ســنجابى

والتانيــه ديه اللى قاعـده بالقــور مين

* * *

والتانيه تبقى حمـــاة خـالد على البـدرى

قالت لها الأوله ، أم ابراهيـــم صـــبرى

وجـــات معـاهم مرات عبد المجيـــد قدرى

والبـاقى خالتك وعمـاتك ، وناس تانيين

* * *

راحت معـاها العروســه والمجـال عقـدوه

عالضحك والانبساط واللى يعيدوه يزيدوه

ووقفوا لى المنبـــه والدومـــان كسروه

لغاية الضهر ناس راحم ، وناس قـاعدين

* * *

اللى قعد ، م الجماعة ، كلهم كراكيب

اللى قريبة العروسة واللى جوزها قريب

جايين يشوفوا العدل والفرش والترتيب

ويشوفوا وقعتها حلوه ولا زى الطين

* * *

قالت خالتها عطاكى كشف وشك ايه

قالت لها حط لى خاتم دهب وجنيه

قالت ياخيبة الأمل ، خاتم دهب ، أحيه

أقل من جوز أساور بندقى تسعين

* * *

قالت لها أمها : آدى اللى أنا حاسباه

من قبل كتب الكتاب قدام ياسين قايلاه

نهايته قسمتها بس القصد كله هناه

وقولة الصيغة تتدبر ومش عايزين

* * *

دى بنتى ونتى اللى عــــارفه ، واحدة العيله

لا من قهـرها ولا من خضهـــــا ليــــله

حاخـرب عليهـــا ، دى تبقى والنبى ميـله

خليــه بجملة شــوارها اللى أخـــد ملايين

* * *

وبنتى يا ســتى ام ســــالم أصلها طلبه

من الخميس للخميس ، بفتح لهـــا العلبه

ومن الشـــتا للشـــتا ، أعقد لها الحطبـــه

واحط فى زازهــا بالخمسين وبالســــتين

* * *

فى الوقت ده كنت انا عدمان فى عينى النوم

من السهر والقرف والغلب طـول اليـــوم

غفلت لحظـــة وصحـانى هيـاج القـــوم

ساعة ما كانوا الجميع من غير سلام نازلين

بيت رضـــوان

سكنت بيت جوا حاره اسمه بيت رضوان
فيه كل ما تشـــتهيه ، الفشــــه والمصران

من الصبــاح للغروب ، أهجم على الدبــان
ومن الغروب للصباح ، أجرى ورا الفـيران

* * *

فى أول الشـــهر صاحب المـلك وصـــانى
عـــلى المـــلاقى وحفظنى وقـــــــرانى

قال اوعى حاســـب تعيد الحظ من تـــانى
لأن يوم طب فيـــه واحد وكان ســـكران

* * *

رضيت ، ومن يرضى حتى بالعذاب يرتـــاح

وفضلت وحدى ، ماليش صاحب غير المفتاح

بعيـــد عن الشر ، جـانى أول اســتفتاح

تهمة غرام ، وادعتهـــا أوحش الجـــيران

* * *

جاره عجـــوزه ، ولكن عايقـــه غنـــدوره

حاطه السنان الدهب والقمطـــه عالقـــورة

أولادها جـــدعان تمانيـــه والبنـــات طـوره

وجوزها مستهوى مقطوع النفس دهبـــان

* * *

الست بتحب سرا ، واد مجـــاور شـــيخ

يومى على الله ، تدخل له ، بصحن طبيـــخ

راخر يجيب الهديه ، م الأجـازه فســـيخ

لا للترع يظهـر ، ولا قشر الفسـيخه يبان

* * *

أما العذول اللى شـــايف دى الغرام جـاره
عرجه ، وفوق ضهرها ، كمبور ، ومـــكاره

خلت فضيحة الوليـــــه شـايعه فى الحاره
وناويه تصبــــح تبلغ جوزهـــا فى الدكان

* * *

سمعت رفيقه المجـاور دى الخبر فى الليـل
وجوزها داخل ليلة جمعه ، وعنده ميــــل

شهقت ومالت ، ودبت صدرها بالحيــــل
قال جوزها مالك ماهى الدنيا بخير وطمان

* * *

قالت جابوا لنا جدع عازب وحطـوه فـــوق
جدع يابو فرغلى ، بارد ما عنـــدوش ذوق

تبعنى نوبـــه من القلعـــه لبـــاب اللوق
نهـــار ما حبيت أزور البنت فى حـلوان ،

* * *

الليـــــله خـلانى قاعده بالقميص المــور

وهو عالبسطه فى الضلمه ونا فى النـــور

دعس عليه ، لا يا ســـاتر ولا دســـــتور

مالحقتش اتغطى والبارد ضحك لى كمــان

* * *

اهىء مهىء ! ينضرب قادر ما يوعى يبـات

اهىء وينشـــــك فى قلبــه ولم يتغـــات

وينضرب زى ماخـــلانى قاعـــده وفـــات

وشافنى من فوق لتحت الصـايع الندمـان

* * *

سمع صاحبنــا الحـكاية ، تنته طـــالع

على الســـــــلالم وعينــه فصهــا والع

خبط فتحت ، القى ده راجـــل كبير قــالع

وماشى حافى ، وفى ايده عصـــا خـــرزان

* * *

أول ماشاف وشى قال يلعن أبوك خـــنزير
وأبو اللى جابك هنا، عبد الله افندى بكير

وابو اللى بيجى يحامى لك ، كبير وصغير
بارد قليل الحيا ، دمك صحيح هـــربان

* * *

عشرين سنه ، مابن آدم شاف حريمى يوم
وبيتى جـامع ما فيـه غـير الصلا والصوم

حتى البنات والعيال عايمين على دى العوم
وازاى ما تدخل فى بيتى ،والحريم عريان ؟

* * *

اطـــلع لى لســـــه كده بره ، ونا أوريـك
واجيب لك ابنى الكبير عبد اللطيف يعميك

وابنى كامل أفندى ، فى البوليس يأذيـــك
تفيت وقلت استعوذ بالله من الشـــيطان

* * *

على ايه يا عم البوليس والخوته والهرجـــه

أحلف بيمين انى فى اللحخله وفى الخرجـــه

ما شفت فى البيت دا عمرى غير مره عـــرجه

وواد مجـــاور بجبـــه لصلهـنيا قفطيان

* * *

ردت وقـالت لى منـــك يا جـــدع لله

انزل يابو مصطفى دا شـــغل انا عارفاه

انشاالله من جابفى سيرتى ينضربفى حشاه

وتخوض فى دمه اليهود والمسـلم السـكران

* * *

نزل وقالى جابقى اشوفـ شغلى انا وعين

واجعص جعيدى بيتسم لك ولا يضرب عين

عن إذنى حطى صـــوابعك فى عنيــه لتنين

يقول على عــلو حسى ، قدام الجـــيران

ركاب سـوارس

ركاب سوارس بعيد عنـكم شلق هلاقيت

والعبـد لله معـاهم وبن حنت حتيت

اول مـا نركب يـدور القفش والتنكيت

ون طالت السكة نحـكى لبعضنـا حواديت

* * *

قصدت يوم الحسين اشرب هنـاك خروب

جات قعدتى بين جـدع عايق وبين كركوب

يشـبه فى الوش قاعـده وابنهـا المقلوب

بيعـوى زى اللى راكبـه ستميت عفريت

* * *

طلعت لنا شبه بص لها اللى جنبى وصاح

طلع كمان بعد منها شيخ بلد فلاح

بحمله خرجين وموميه حطهم وارتاح

قال العجوز اللى جنبى سوق بقى يابخيت

* * *

القفله سارت تلملم ، كل صنف وصنف

فى خطوه والتانية يتشعبط علينا جلنف

وواحده فى حضنها قرطاس يزك الأنف

قرطاس ملان بالكلخ والعكنه والحنتيت

* * *

يا خلق لسه الولد نازل بكا وعياط

والوش غرقان لشوشته فى عماص ومخاط

الحلوه قالت لأمه : يختى ابنك شاط !

قالت عايزنى اشترى له الدلعدى كتاكيت

* * *

قال الافندى هاهو ، ابنك دا طـــالع ديك
والحلوة قالت هىء هىء،والديك مالهش شريك

الأم قالت دا بختى فى العيـال ، داغاذيـك
دايما ماسك لى الصوات•قال دازمن تصويت

***

الحـلوه ساوت هدومهـــا ، يعنى انا نازله
لفندى بالمثـــل ســـاوى البلطو والبـدله

وقف ســـوارس ، ونطت ســـتنا قبله
والواد ورا ، والجمـــاعة دوروا التلفيت

***

كان فى الجماعة جدع أحمق ، نطق فى الحال
وقال تمام ياغجر ! معلوم ! تمام ! امـال !

انتقـل ياواد ، مش كده ! بزياده يختى دلال
اه يا غجر ياشلق ، يادون ياعـــكاريت !

***

قال له العجوز يابنى خلى الخلق للخالق

قال ! انت مالك يابارد ! قال ! حاتتخانق !

مهو انت اهو فى اللى جنبك متغرز زانق

كان جد قال لك احم ،أو جد قال لك كيت ؟

* * *

أهل الغرام حوبوا ، والعطفه دارتهم

واهل السوارين في حسرتهم وغارتهم

ناس بالسلامفى الزقاق لاهيين فى حادثتهم

وناس على الحادثة ذاتها،دوروا الشلاليت

* * *

قام رد شيخ البلد ياجماعه ياهوه

بدل ماتتخانجوا ، كنتم عنها تحوشوه

عيال ما تهرب كده ولا كده ، أيوه !

لو كان دا فى الفلاحين ،كان كلها بالنبابيت

* * *

قالت له لم الولــــد : أهل البــلد عايبين

ياسيدى تنبح فى حسك ، واللى يسمع مين

رايح تزور الحسين؟قـال والله اموررايحين

منها زيـــارة ، ومنها مشـــترى ، ومبيت

* * *

شيخ البلد فى الخناق ، راخر لحم واصطاد

فى ميصة العركة ، أعطت له الوليد ميعـاد

نزلوا الجميع الحسين ونزلت انا منــــكاد

نازل لوحـــدى ، ولا صـــيده ، ولا تزفيت

* * *

تاجر دقيق

تاجر دقيق أنعم المولى عليه وعطاه
وبخله فى الطريق الأحمدى وهداه

وبخش فى الدنيا واتجوز فى عز صباه
وبعد شوف البكارى ، حج بيت الله

* * *

التاجر اسمه حسن من يوم ما أهله جابوه
لا فى مصيبه ولا فى مدرسه ودوه

لكن فقط عالعاشوره والطبيخ ربوه
طلع تقول بكر شامى جل من أنشاه

* * *

وكان خليفـــه الطريق عـــامل صاحبنـا وكيل
موكلـــه عالرايـــات الخضر والقنـــاديل

راح الخليفـــه من الدنيـــا وقال يا رحيـــل
وســـلمه كل شيء من بعـــد ما وصـــاه

* * *

فـــاتته مـــراة الخليفـــه نوبـــه عـالكتب
شـــافت دا قاعـــد بشيشـته يحسب المكسب

ونوبـــه مطـــرح راجلهـــا ماشيء فى المـــوكب
بين الشـموع والرايـات زى القمـــر فى سمـاه

* * *

نظـــيره ، وقابـــت فى الغـرام شـده
وتســـهر الليـــل لا مســـند ولا مخـــده

ما صـــدقت لمـــا فـــاتت مـدة العـــده
الا اما باتت عـــلى أم العيـــال واخـــداه

* * *

حسن بحسب الشريعـــــه قم الكـــــيله

ضبـــح يبـــات عن دى ليـــله ودى ليـــله

يخــلص من الشـــــيله يمشى يلتـــقى شـــيله

والعـــز ما يحـــرمك من نعمتـــه قـــواه

* * *

جـــات يــوم لســيدنا مرة . لكن مره خفـــه

من تحت برقعهـــــا بــان السن والشـــــفه

نادره تطـــاهر محمـــــد ابنهـــا بزفـــه

قدامهـــا تمشى الدلايـــل والخليفـــــه وراه

* * *

قـــالت له يادلعــــدى عـــايزاك تمشى لـــه

موكب من الناجـــيتين تولـــع مشــــــاعيله

وعايـــزاك انت اللى تمشى جنبـــه وتشـــيله

دا ابنى اليتيـــم اللى انـا من ربنـــا شاحتـــاه

* * *

قال للمرة : انتى أختى : والولد ابنى
وحياتك انتى ان ماكانت زفة تعجبنى

أعملها من عندى نقطه ، شىء مايخربنى
ماأبقاش حسن ، غير ما اجيب لك كل شىء عايزاه

* * *

قالت ما يلزمنا غير رؤياك وسلامتك
واكون أنا رخره محسوبتك وخدامتك

ولك حلاوتك كوفيه تستاهل قامتك
وفوقها منديل حرير ، بيدى أنا شاغلاه

* * *

زف المطاهر وجاب نقطة فوشيك وشموع
واستنى لما المطاهر فات عليه اسبوع

اتجوز ام المطاهر رخره ، والموضوع
كمل بحمل التلاته ، والتلاته معاه

* * *

كانت مراتـــــه القـــديمة خلفت ولـــــدين

وجات مـراة الخليفـــــــة خـلفت بنتـــين

وام الطـــــاهر كمان واحـد بقـوا لهـــا اتنين

والتســــعه زى العـــلق متعلقين فى قفــــــاه

* * *

والعـــــز ده لمـــا كان حـــــــال الدقيـق ماشى

والنــــــاس تفتش عـلى اللقمـــه ما تلقـــاشى

اتغـــــير الوقت والدنيـــــا ما منهـــــاشى

اتبــــدل البــــدر ، واتضعضع زحـــل فى علاه

* * *

وابو عــــلى كان ضاربهـــــا شتميت جــــزمه

ولمـــا شـــاف الكـــكريزه ، والبـــلد أزمـه

صفى التجـــاره ، وحضر بنـــكنوت رزمــه

وجمـــل اللى فى وش البـــركه تســـــتناه

* * *

عايقـــه وفاتحـالها منزل فيـــه ســـبع شـبات

فيهـــم مره حـــازها صـــاحبه ، اسمها نعمات

أخـد حسن يوم معـناه حلفت عليـــه لبيـنـات

من غير فلـنـوس افتـــكر ان المره حبـــاباه

* * *

والصبح شـنـالت معـــاه الشـنطه والخـــاتم

والعـنـــايقة لمـــا بدت كان سى حسن خـاتم

شـــال الفـلوس عندهـــا فى الليـل وراح خـاتم

صبحت فلوس ســيدنا ميرى ، والمره طـــارداه

* * *

قعـــد فى خـــان الخليــل لمـــا إتفلس حـاله

ماعنـــده غـــير التـلات نســوان ، رسماله

يا بخت من كـــانت النســـــوان ســاعياله

مطـــرح ما يخـــرج فـلان يدخـل يلاقى عشــاه

* * *

وقول يا بختك بنسوانك يا حاج حسن

الناس لياليها سوده ، ونت ما تحزن

تلات حلل قوم وضبع فى الطبيخ واتخن

غيرك له حيله مفيش غيرها طبيخها عميناه

* * *

تاجـر خضـــار

أهـــل المعـــارف يقولوا النـــاس بالمقـــامات

لا بالمـــلابس ولا بالاكـل والركـــــوبات

كام من غنى بالأدب لابس هـــدوم شـــحات

ومن غجـر فى البـــلد دى واسمهم بهـــوات

* * *

رايت ركـــوبه بتتمخـــتر بواحـــد بيـــه

راكب ، وراشـــق فى ضهـــر العربجى رجليه

ســالت من تخن صـــدغى أمل حـــارته عليـــه

قالوا : دا تاجـــر خضـار عنده ســبع عتبات

* * *

حميـــع خضـــار البـــلد من قــرع وبدنجــان
والباميـــــا والكرنبيت واللفت والشـــــنوان
تورد عـــلى مكتبـــه بالجمـــلة م الغيـــطان
وهو نفسنـــه اللى يعطى لبتـــوع الخضارات
* * *
تشـــوفه قاعــــد بشنيشــــته ويا فنجـــاله
مركـــون على خـــزنه مقفـــوله عـلى مـاله
يؤمـــــر وينهى وتحت الأمـــــر عمـــاله :
كاتب معـــــاه الشـــهاده ، واربعـــــه فتــــوات
* * *
البيــــه دا كان م الجعـــايده المجـرمين سابق
وله علامــــــه ، على ايـــده اليمين داقـــــق
ولمــــا فـات الهجمج والصرمخـــــه رالمـــق
فى ضـــــوق خضار مصر بيـــاعة بلح أمهات
* * *

والبيـــه جميـع الخـلايق تعـرفه فى مصر

لوما الملامـــه لـــكان خــــلا المره فى قصر

لكن فى روض الفوج يومى ياخـــدها العصر

يطلب له شيشـــه ، ويطلب للمره شربـــات

* * *

تقعـــد بشيقة وتعطى وشـــها للبحـــر

ما تشـــوفش من جسمها غير البزاز والنحـــر

فى كل يـوم عالجـلادى ، لمـــا فات الشـــهر

زاد الغـــرام والمجانســـه استحكمت حلقـات

* * *

قالت بتاعة البيـــلح للبيـــه ما تحـــكي لى

حبـــك داحب الهـــوى ، ولا فنـــاجيلى

وقت الغـــرام فى الـمــــلـ تبيت تتـــاديلى

والصبح ما تقول لى لا لشجالك ولا ســلامات

* * *

قال كل شيء تطلبيـــه يا مسعده موجـــود

والمـــال دا كله ما يبعد عن عنيـــكى الســود

مين فى وصــــالك بجلده والســـقط ما يجـود

لكن أنا قصــــدى أســـمع بس قولة هـــات

❋ ❋ ❋

قالت له مات عنــدنا فى الســوق جــدع ســماك

عايزين يبيعــوا محـله في الدلالـــه عـــداك

ان كنت قصـــدك تاخـــدني عالمــجوام وياك

الصبـــح خــد لى محـــل الراجـل اللى مــات

❋ ❋ ❋

وتحط لى فيـــه ولو جمـلين خضـــار ، اقنين

لتبيــلى فيهـــم واطـــلع منهم القرشـــــين

وادفـــع مقـدم ما لخـــــلى لك عليـــه دين

من زام حسابك أحـول لك بـه كمبيـالات

❋ ❋ ❋

ماجـا الصبــاح ، الا كانت مسـعده التشـه

على المحــل الجــديد بتنش بمنشــه

قدامهـــا دكان لــواد عايــق بتــاع كرشـه

بينــه وبينهـــا علايق من تلات ســنوات

* * *

كمـــلت حظــوظ الصبيــه والواد الصبـوه

فى ســاعة الضهر عنــده ، يعمــلوا الغدوه

وفى العشـــا عنــدها تتحضر العشـــوه

ويقفلوا البـاب عليهــم لما ينــووا بيــات

* * *

فات صــاحب العــزه ليــله يضرب الطـالع

شـافْ المحل اتقفــل والنـور وراه والــع

بص التقى الحــرمه قالعـه والولــد قـالع

هبــه على البــاب بالقــوة خمس هبــدات

* * *

فتحت قوام قال لهـــا : هاتى الحساب هاتى

اذا اللى حـــزتك وبديتـــك عـــلى مـــراتى

وآخرتهـــــا خنتى ورافقتى الكراشـــــاتى

آدى جـــزاة كل من يســـتأمن اللبـــــوات

* * *

وخش فى الحـــال لخصمه بالقـلم وعطـــاه

راخـــر نهض له بمـــزمه ، بالبونيــــه رماه

فقعت بصوتها المره جاها الشاويش ومعاه

شـيخ الغفر ، والغفر ، جروا الجميع بشـمات

* * *

البيـــه عشـان رتبته العـــاليه أكل كام كف

والواد فى بوكس الفتوات اتحدف لك حـــدف

ومســــعده نبـات ونصبـــح [illegible] عالحسب

ادى الفجـــــر / [illegible] اصبحــوا بهـــوات

* * *

الأسطى على منصور

بعت لنـــا تذكره الاســـطى على منصـــور

ذو مـلك هايل وراجـــل فى البـلد مشـــهور

داعينـــا فى ختمه فى البيت الجديد وطهـــور

عقبـــال ما تقطـــع وتربط فى هنـــيـــا وسرور

❋ ❋ ❋

وصلنـــا نلقى فانـــوس والع وبـــاب مفتـــوح

وتحت باب العتب ممـــدود ســـقاله ولـــوح

تفـــح من تحتهـــا ريحـــه تشـــق الروح

قال لســـه عند المهنـــدس شـــغل فى المجـــرور

❋ ❋ ❋

خطوا الجماعة واحد واحد ونا نطيت

لحد باب السلاملك بالقوام خطيت

لوما مسكت السلاملك كنت انا طبيت

لكن لقيت عالدرابزين الرخام بربور

* * *

وعالسلاملك كمان صباره فى برميل

وكف مريم ولبلابه وفل جميل

وشخص راجل خروق واقف عريض وطويل

يحمى الجنينه وقله تحت منها ماجور

* * *

وفوقه عالباب تشوف فى الوش فوق الراس

حجاب وحدوة حصان كانت فى رجله مداس

وخمسه وخميسه قال تمنع عيون الناس

والباب مالوش اكره واللوح القزاز مكسور

* * *

مشـــــينا متســـحبين زى الحراميــــــه

والاســـطى ساعة دى كان فى دورة الميــــه

ســـــلمنا ســـــاعة دخولنــــا عالوالديــه

ســـبق ورد التحيــــه عربجى الحنطـــور

* * *

دخــل لنـــا البيـــه وقفنـــا للسـلام بالايد

ســـلم على الأولانى والســـــلام بمزيـــــد

يســـأل على مصطفى عمــــه وخـاله ســعيد

واحنا واقفين على دورنا اما ييجى طـــــابور

* * *

قـــال بس والله أنا زعــــلان ومتبـــأسف

على البتـــاع اللى فاته العـــرص متـكشف

قال نتركه قـد جمعـه لجـــل يتنشـــف

بكرم ينسيــــد ويخش الرصـــاص والنـور

* * *

والليله دى ياجمـــاعه لم كانت عالبـــال

ده بس هـو اللى جـــانى فى منـــامى وقال :

يابو حسين : ياقليـــل الاصـــل ، يابطـــال

قوم شـــد حيـلك ووفى اللى عليـــك منـدور

* * *

قعـــد حكى لنـــا بدون داعى تلات حـــكايات

طوال ومن بعـد ما قــدم لنـــا اعتـــذارات

وطـلع الســـاعة واتــكرع تــلات مـــرات

قـال اقـــلع الجـزمه واستفتح ياشيخ عصفور

* * *

وبعـــد ما كل شـــيخ منهـــم قرا ربعــــين

قـــال ريس التخت : امـــال المطـاهر فين ؟

جـــابوه محنى ، ولــه زمـــرة بين الحـاجبين

وملبســـاه أم نينتـــه اطعـــدى طـــرطور

* * *

قام قال أبوه ذا الولد طالع ولد عكروت

وكل أولادى من تالت سنه بتموت

قمنا وهبنا المعرض ده لسيدى ياقوت

ياما والله انكتب له تحويطات وبخور

* * *

ولما قال حسن ان « المسأله » الليله

عمل لنا عالسا سامر وهليله

ستّه تسايسه ، وأمه تاخده بالحيله

ما انسد واتلم الا اما اشتريت له وابور

* * *

والختمه دي اتكلفت داهيه ونص الليل

والطبل والزمر والزيسكه والكبيل

ولا الكباش اللي باعوهنا بسعر الخيل

تلاقيه حسنو الله بيستاشر جنيه بالزور

* * *

واحـــد علمنـــاه عشـــا والتـــانى فرقنـــاه

واللى فضـل نبعتـه بـكره لأهـــل الله ..

وهم باللمبـــــه طامنـــا · ورحنـــا وراه

لقينـــا · حـولى داقق له فى الجنينـه خابور

* * *

خرجت عالبـــاب ، قالوا لى : انت خـارج ليّـه

مش تيجى قبـله تسـلم زينـا عالغيـه

قلت السـلام ده أمانـــه سـلموا لى عليـه

واذا ســألكم عليـه ، قولوا خليـه يغـور





الحـــاج جـابر

الحـــاج جـابر على عيسى اللى كان حطـــاب

فى الحـــرب ورد لجيش الاحتـــلال أخشـاب

فى ظرف شـــهرين صبح يمـــلك تلات أعتـاب

وفرن واصطبـل جنبـــه ســبحان الوهـاب

* * *

للحـاج جـــابر دا حـرمه ، اسـمها مبـــاركه

بنت من واحـده تانيـه من سـنين داركـــه

وكل عقـــده لهـــا عنـد الـــــكريم فـــكه

البنت فى جمعـــه جولهـــا أربعـه خطـاب

* * *

واحد جـــدع ســـنكرى افرنجى ، وله دكـــان

والثانى أســـطى ، كوافنجى ، وله صبيـــان

والتالت ابن اسماعيل راشـــد من الأعيـــان

والرابع الساعى اللى جاب له نوبه واحده جواب

* * *

الحاج جـــابر ملا مخـــه من ابن البيـــه

ودار يلف البـــلد يســـأل صحـــابه عليـــه

قام قـــال له عقـــله حاتتحـــير ياواد على ايـــه

الفاتحـــه فى شرع مالك تبقى كتب كتـــاب

* * *

قروهـــا عند العريس ، أحسن من الخبـــله

وخـــلوا كتب الكتـــاب فى ليـــلة الدخـــله

ويومهـــا ييجى الشـــوار بالزمـــز والطبـــله

وياما للحـــاج جـــابر فى البـــلد أصحـــاب

* * *

بيت العروسه فى غمره والعريس فى بولاق

مسافه ون قصرت تطول على العشاق

وأما يوم الفرح كان يوم شبكل وخناق

طلع لرب البريه وانظر الأسباب

* * *

أم العريس أصلها هانم وتركيه

وبنوه فقير انما غتنده البهاويه

الحاج جابر عمل لك شغله شاذليه

جاب الموبيليات بوريه له فنيارين ودولاب

* * *

وشيل الصينى لاولاد حتتته الأجلاف

والبكارو فوقها المخده جنب منها لحاف

ناقص عليها القتيل تصبح تمام اسعاف

وأمه جنب التحباس قاعده بالقبقاب

* * *

وصل لبيت العريس موكب عليه العين
يلقوا على راس حارتهم أمة السائلين

جايباهم ام العروسة من بين الصورين
حالفين على الست مايخش الشوار م الباب

* * *

أم العروسه تقول ياكلب يا عكروت
اكتب كتاب بنتى من غير شنورى بعد ماموت

آدينى دلوقت جيتك بس قرب فوت
لأعمل لأقل الكلاب عنك مقام وحساب

* * *

قالت مراة اسماعيل راشد ياربى امان
ناس فلاحين ! عفش بطاله كمان دوشمان ؟

خرسيس أدب سيس يرم لعنت اطوز بوقمان
عرشوق قنايوق خها ايكى طوز أوغلى كلاب

* * *

قالت نبيهـــه ياحـــرمه بترطنى عـــلى مـــين

بتحســـبينا بهـــايم ولا مش فاهمـــــين

كل البنــات في البـــلد عنـد اهلهـم قاعدين

حسره عليـــــه أنا اللى بخت بنتى خـــــاب

* * *

هجـــم لك الحـــاج جـابر بالعصـايه وهـات

على نافـــوخ المـره واهبـــد تلات هبـــدات

قال بعض أهـــل العريش ياخـلق ! ياقفـوات!

مفيش مســـلم يخلصهـــم ينوبــه ثـواب

* * *

طــلع لهـم واد فتـــوه ، لـــكن بن حـــلال

جـايب معـاه كام جـــدع من عصبتــه وعيـال

واتلمت العربجيــــه كلهـــم فى الحـــال

ودخـــلوا العفش بالقـــوه مع الاغـــراب

* * *

جابوا العروسه وراحت امها الكركون
وشيعوا بعضهم يبحث عن المأذون
اللي أخذ فى النهار منهم ريال عربون
وجارة بيقول عليه راجل فقى نصاب

* * *

جابوا لكتب الكتاب الشيخ عمر دعموش
والمسأله لسه فيها شغل حلق حوش
قالوا العوالم حاييجوا من ٨ ماجوش
والساعة دقت ١١ والوالدى غاب

* * *

الحاج جابر بعت مبروكه للعالمه
تشوفها فين والمعازيم ملمومين لمه

دارت تدعبس على مسكنها فى الضلمه
لقتها ساكنه فى عطفه جنب درب ط ...

* * *

قطـــرها عمده ، دخـــل فى مصر ، بايعهـــا

فضـــل وراها كـــده بالخطـــوه تابعهـــا

شـــانه بوليس مرى ماشى يحسبه منهـــا

قبض عليهـــــا بوليس الضبـــط والآداب

* * *

شـــوف ليـــلة الحـاج جابر كلهـــا احـــزان

الغـــم من كل ناحيـــه ولقت الـــوان

لانـــه حطـــاب ، ركاره يشـــبه الفـــران

يكسب ويزبخ ، ولـــكن تتختـــم بهبـــاب

* * *

الـــولادة

خليـــك معـــانا هنـــا ياحضرة الـــكامل
وانعـــم برأيـك عـلى راجـــل فقـــير عـامل

ينســـد رزقـــه وتصبـــح حـــرمته حـامل
ولـــه ســـنه ونص ياكل لقمتـــه بالـــدين

* * *

قالت لى يوم جاريتـــك ، دى ضهرى غبـانى
ومن نهـــار الفســـيخ الـــدم لم جـــانى

حسبت حسـاب شـهرها الرابـع عـلى التانى
وجـاها كرسى الـــولاده قبلهـــا بشـــهرين

* * *

بقت دايتهـــا عـــدوك كل يـوم فى الــوشّ
فى الصبـــح فى الضهر فى المغربِ علينا تخش
ما يــوم تفــوت الغـدا حتى ولـو كان مش
ويوم مافيش أكل خـــالص ترقـــع الرغيفين

* * *

خشت لهـــا يـوم وقـالت حضروا الـــكرسى
بس امـا اولـــد مراة عبـد المجيـــــد مرسى
غلبـــانه ســبحانه من يعلمهـــا فين ترسى
دســـتور وعيلهـــا نازل منهـــا بالرجلين

* * *

يادوب دى راحت وكنـــا وقتهـــا فى الليـــل
والطـلق جـا للمـرة أربـع نوبـات بالحيـــل
ولمـــا ســـالت ســـلايين الولادة ســـيل
بعت جبت امهـــا جـــابت معـــاها اتنين

* * *

فيهـم خالتهـا اللى قالت ليـه يابنت النـاس

تخلى دايتـك تفـوتك ونتى فيـكى الـراس

حطت لهـا تحتهـا مسـند وطشت نحـاس

واسـتنظروا سـتنا الدايـة فـوق السـاعتين

* * *

التانيـه قالت مادام دايتـك كـدا حـاتغيب

دايتى ام عبـد الغنى حـاضره وبيتها قـريب

وايدهـا تتحط عالجـرح العليـل بيطيب

ومولـدانى ف زكيـه والولـد عوضـين

* * *

راحت وجـات قبـل وش الصبـح ، وياها

خـالتى ام عبد الغنى ـ عاجـزه وساحباها

خشت تقـول الهنـا ، دى الوالـده عارفاها

هـاتوا اما احسس على العيـل أشـوفه فين

* * *

حطوا لها ايدها على بطن المره بتقيس
قالت ياناس لسه بدرى كل دا تحاسيس
حاقوم قوامك أولد سلفه ام أنيس
عبال ما جيلك يكون انطش لك قرنين

* * *

يادوبك الدايه حطت رجلها بره
والواد نزل حدف لا سحبه ولا جر
قعدوا التلاته وهم بيقطعوا السره
وكانت الساعه ٩ جولك الدايتين

* * *

قالت لى أم المره انزل وهات لى قوام
رتم وتنفيل وايد مريم وسنبل خام
وعكنه ومغات ومحلب عفصلى وخزام
ومخشبان هندى أزرق كل شىء رطلين

* * *

وقفت اخمن على كشف الحساب محتار
ياهلترا الخمستين أدفعهما للعطار
ولا أسيب دى الهجص وادفعها للجزار
ونا الفلوس اللى عندى كلهم ريالين

* * *

قلت لها دا النخشبان بطال على الصحه
والعفصلى والبابونج يورثو الكحه
والشبه والميعه رخره يورثو البحه
قالت لى لكن دا شىء موصوف لخع العين

* * *

ردت وقالت عجوزه قاعده جارتها
ما كلف الله نفسا الا قدرتها
حايجيب لها العكنه والحلب وآخرتها
يدفع كمان يختى للدايه البشاره منين

* * *

قلت لهــا دفع الفلوس من غير عمـل دا صعب

قالت يا ابنى صحيـــح لـكن عطتهــا الكعب

ومهما كان اسمهم برضـــك دايـات مش لعب

ويلزمـــك ترضي خاطـــرهم ســـــوا الاتنين

* * *

قالت حمـــاتى دا واد خـسايب ونا عــارفاه

ما ينسى عمـــره الحشيش والبيت قـوام ينساه

وحيـــاة مقــام النبى ما أخـــلى بنتى معــاه

بس اما ترتـــاح هنـــا وتكمـــل السـبوعين

* * *

البنت عنـــــدك ولا فى العيــد تلبســـــها

ولا اذا جـــــابت العيـــــل تنفســـــــها

كمـان وفـــوق كل دا فى البيت بتحبســـــها

جـاك نيـله فى امك دى كانت وقعتـك بالبين

* * *

وطلعت بالعجـــل من رجلهــــا خلخـــــال

اتبــاع وفيــه رطـــل فضــــه جـابِ ٨ ريال

جـابت جميـع ما ذكــر وفــراخ شــمورت تقال

وتين وســـمسم وســمنه شيء مــــلا غـلقين

* * *

مـــراتى بتحبنى من حســـن أخـــــــلاقى

وعــــارفه عـــــذرى وأشـــغالى وأرزاقى

تاكل على قـــــدها واشـــمط أنا البـــاقى

بعـــد اربعين يوم بقيت زايـد على حصـانين

* * *

قـالت حمـــــــاتى خــلاص يا بنت ربعنى

ياللا عـــلى البيت ، وطـــلق يا جـــدع بنتى

قلت لهـا من غـــير مؤاخـذه بس قـومى انتى

ولـــده تانيـــنـه خــديها هى والولـــدين

* * *

دكان مرسى

نـــدرت على الطـــاهرة ام مرسى الدايـــه

ان ربنـيـــا خـــلاه وزاده هــــــدايه

لتـــحط له رســـمال ويفتـــح تاجـــر

يبـقى ان كسب مهـــر العروســـه ، كفـــاية

* * *

كان مرسى فى الكتـــاب بيقـــرا فى لوحـــه

وغـــــير برابـــيره وهمـــــه ونوحـــــه

يحطهـــا جنب الفقى عـــلى روحـــــــه

طـــرده الفقى ما كـــان حفـــض ولا آيـــه

* * *

سمع السميع منها ومرسى اترشد
طلع جدع يطوى المدينة ويفرد
جدع صلاة الزين عليه متبغدد
يسد باب حارة ويملا عبايه

* * *

فتحت له قال دكان فى بن وسكر
يعجن ويخبز فى التجاره ويخمر
مادام لا يستعطى الحشيش ولا يسكر
يفلح ويبنى لها الخرابة سرايه

* * *

قعد سى مرسى والكوفيه تزينه
عليه طاقية كاسيه نص جبينه
وتلت سبحه كهرمان فى يمينه
والورد عالمكتب وفى الكباية

* * *

وعاليمـــــين لـــوح فيـــه وما أنزلنـــــا

وعالشـــــمال لـــوح فيـــه وما أرســـلنا

واليـــافطه فيهـــا مرسى نصر البنـــــا

ومن جهـــة ما يحـــط ضهـــره مرايـــــه

* * *

والأمهـــــات ونت عليهـــــم تـــــرسى

الصبـــح نينتـــه لمـــا يخـــرج مـرسى

ترقيـــه تـــلات مـــرات بآيـــة الكـــرسى

ويفــوت ســبع خطــوات عــلى الدفايـــه

* * *

وتقـــول ياقـــادر يا كـــريم يهـــديه لى

انت اللـــى آخـــر قطعـــتى مديـــه لى

بقدرتـــك من ريحـــة ابـوه خليـــه لى

لحـــد ما ياخـــد بايـــده عـــزايه

* * *

جـــوه اليهــود من كل صـــــدغ وكـــالح

مـــلى فى تصريف البضــــــايع فــــالح

اليـــوم تعــــاملهم وتصبــــــح شــــالح

مـا يكســـبوا المســــلم ولا قشــــايه

* * *

مضـــــوه عـــلى بيعـــــة ورق نمســـــاوى

وبيعـــــه تانيـــــه ، شــــمع كله بـــلاوى

وكونتراتــــو زيت وابـــــور كفــــــراوى

والكمبيـــــاله اتحـــــررت فى غـــــــايه

* * *

صاحبنـــــا ياخــــد من عميــــله ما يكتب

ويعطى للشـــــارى البضــــاعه ما يحســــب

يجـــــرد كــــدا بالعــــين والعــين تــــكذب

تشــــوفها طيــــاره ، تقـــول حــــــدايه

* * *

قالت له امه يامرسى قالوا لى
جماعة من درب المقشات جولى
انك عارف لك واحده فى المدبولى
دافع لها اتناشر جنيه فى ملايه

* * *

ان كنت قصدك فى الجواز ياحبيبى
من بكره أعمل للفرح ترتيبى
والشرط ما ادفع مهرها من جيبى
انت اللى تدفع مهرها ياضنايه

* * *

قال مرسى انا ملبوخ فى شغلى وانتى
من بعد وعدك بالجواز صهينتى
أما اللى قال لك عالملايه ياندينتى
كداب وقصده تقصديها معايا

* * *

خطبت لـــه بنت سد حمـــد السرجـــانى

واتوضـــبت ليـــلة الفـــرح ســـلطانى

جمعـــت مـــا بين المصرى والطليـــانى

واتفـــرقت فيهـــا تحـف وهـــدايا

* * *

بعـــد الفـــرح خـــلوا المعيشـــة ذواتى

أحسن فواكـــه والجـــلاته يومـــاتى

والكوســـتليته والفـــراخ دى ليـــلاتى

ومـــامـــا ينعـــم ربنـــا بعطـــايا

* * *

الكمبيـــالات اســـتحق ميعـــادها

من قبـل ما يـروح م العـزومه رمـــادها

جـــاله صاحبهـــا يســـترجى ســـدادها

ســـد الـــدراهـم ، ما هـــو ســـد قنـــايه

* * *

أبو المراسى ، قال له مالك خايف

ونت اللى جبتنا فى فرحنا وشايف

مع المدامه بتاعتلك الهايلايف

قاعدين كدا بين الفانوس والرايه

* * *

اتكلفت ليلة الفرح دى دواهى

فوق عن ميتين أهيف ، كدا والله

أما البضاعه فاضله عندى كما هى

مش عايزه تتعتع ولو بعصايه

* * *

والحسبه فارغه ما تأسيش على مالك

وقت الفرح من عينى أدفعها لك

أرجوك ومن فضلك تطول بالك

ولجلى انا تقبل يا مسيو رجايه

* * *

قـــام قـــــال صاحبنــــا للجـــدع بامـــاره
الشـــغل دا مش شــــغل ناس فى تجـــــاره

ده شـــغل يا أســـتاذ عيـــال فى الحـــارة
ادفـــع قـــوام ولا فيش لـــزوم لقضـــــايا

* * *

قـــال مـــرسى حيث انك كــــدا بتترافـــــع
واللطف ويـــاك والأدب مـــش نـــــــافع

روح امشى والله العظيـــم ما نـــا دافـــــع
مليـــم من المبـــلغ ســـوى برضـــايه

* * *

المســـــيو برطـــم والشـــتيمه سمعهـــا
عالــــكونتـــوار بالكمبيـــــاله قطعهـــا

جـــاله المحصـــــل فى الصبـــاح يدفعهـــا
والمـــرغ فى عــــرف البنـــوكه جنـــايه

* * *

مرسى اللى طالع فى التجاره يالوصته
بين التجاره والتجار ، وياحوسته

ساعة ما يدخل محضر البورتستو
فى البيت ويحجز حتى عالقلايه

* * *

جو المحضرين عالبيت وأمه الشايبه
عارفه المصيبه من زمان والنايبه

كانت مراة مرسى العروسة غايبه
فى النحاسين بتصلح الدلايه

* * *

قالت يا مرسى تنضرب فى لسانك
وتنفضح قادر ما بين اخوانك

ضيعت يا منيلى قوام دكانك
وياما فاضل لسنه غلب ورايا

* * *

شوفى لنا بنت حلال

جـــدع معـــــلم قـــال لخـــالتك ام هـــلال
شـــوفى لنا بنت حـــلال تـــكون لطيفـــة وعـــال

* * *

بنـــات كتير حـــــلوين عنـــد اهلهـــم قـــاعدين
ما بين طبيـــخ وعجـــين وبختهـــم بطـــــال

* * *

عايزها لحـــم فصـــوص مش عود قصب ممصـــوص
ومحربقـــه بعصعـــوص وعـــامله روحهـــا غـــزال

* * *

عـــايز قـــوام يتهـــز ان دزيتيـــــه ينـــدز
وف كل مفصـــل حـــز يفـــكرك بهـــــلال

* * *

عـــايز نتـــايه صحيـــح من ربـــع شـــمعه تسيح
مهـــوش بشـــكل قبيـــح لـــكن بـــذوق ودلال

* * *

عندك بنات جمالات مقلوظين نتايات
ودمهم شربات يسكر نسا ورجال

* * *

تحققى فى الزين البنت ترخى العين
دى مهرها ألفين أحطهم فى الحال

* * *

أما اللى عامله سبور وجدها بلفور
وعايزه واد دكتور خساره فيها ريال

* * *

ولا اللى عامله اله وشعرها قصاه
وباوكسجين صابغاه دى تجلب الاسهال

* * *

ون جبتى واحده بكرش من الحمير ما تغيرش
مانيش واخدها بقرش واحط فوقها شوال

* * *

ابن نظـــــله

لعب أمـين بن نظـــله نوبـــه طب الميـــس

مع ابراهيـم بن صـــول قسم الخليفة خميس

بين الولـــد والــــولد خش اللعـــين ابليس

بعد الـــوداد والتصـــافى ، دوروا التبـــكيس

***

ليلتهـــا بات بن نظـــله فى القفص مربـــوط

بالكف واكل وشـــاكر بالجـــزم مخبـــوط

وقدمــــوه للمعــــــــاون ان ده مظبـــوط

لأنـــه فى ٩ مـــارس كسر الفــــوانيس

***

فى الحاره بيــه م الصعيد اسـمه الخفاجى نصر

باع فى الصعيد كل ملكه واســتقام فى مصر

ساكن فى بيت بين بيـوت قسم الخليفـة قصر

فيـه يجتمــع كل يوم العبــط والمــلاحيس

* * *

خشت لـــه نظـله اللى فى الأحبــاب معـدوده

تبـكى وتشـكى لأهـــل النصر والجـــوده

كان بالتصـــادف مراة الصـــول موجــــوده

بتزور مراة الخفـاجى والجميــع مهـــاويس

* * *

قالت لهـــا نظـــله ابنـــك عض ابنى أمـين

وطرشــه الدردى وولاد الجــيران شـــاهدين

وتحبسوه قال كمـان ؟ دانتم صحيح ظــالمين

ايش جاب لجاب دا ابنكم يختى بسلامته عريس

* * *

وهوه لعب العيال فيه حد ياخده بجد ؟
ولا اليتيم ينتهم اكمن مالوش حد

لا : دا المفرعن كمان يادلعدى ينصد
وكل واحد رئيس فوق منه برضه رئيس

* * *

ردت عليها مرات الصول بتقاله
قالت لها المسألة دى شغل رجاله

أما أنا مش بكلم واحده غسالة
وقوله ابنك ومش ابنك دا شغل بوليس

* * *

نظله اما شافت كده نزلت نواح وعديد
صحى الخفاجى اللى كان نايم فى أوده بعيد

راحت مراة الخفاجى للحكاية تعيد
قال دلوكيته اعملوا الجهوه بلاش تهليس

* * *

وقال لخدامــــه : روح جـول الخفـاجى بيـه

عايجول لـكم انتـو حابسـين بن نظـله ليـه

وجـــول لهـم ميتـه يطـلع هـوه عـــامل ايه

وجول له ياصول خميس خليك لطيف وكويس

* * *

راح بالرســـاله الولـد لكن سـعادة الصـول

قـــال للولـــد أما جهـــال الصعـايده دول

روح قول له لو كنت حاسمع قول من دى القـول

حايقـوم جنـانى وأنــزل فى الجميـع تحبيس

* * *

فى الجلســه طست أمين المحـــكمة شـــهرين

ويـاما أحـــكام كـــده تتعـــد بالألفـــين

جروا اليتيم فى الحديد والناس بقت حـــزبين

ناس واقفه تضحك ونـاس عالمحكمـــه تأليس

* * *

أما الخفاجى فكان فى العام عليه منذور

للصول هديه شوال غله كبير محشور

قطع علاقته وخلاها مع المأمور

أما الهديه فخلاها عشر تلاليس

* * *

حامد عاشور

حامد عاشور المزين بالقرون والسكاس
في كل ليلة أحد تكتر عليه الناس

يصبح يجيب للوليه رطل لحمة رأس
وفوقها وقة بطاطس أو راسين قلقاس

* * *

والجمعه ديه لقى لك غلته زياده
فرح وجاب العشا اكتر من العاده

وأخد له حته وفوقها فنجانين ساده
وروح البيت من المغرب بشوق وحماس

* * *

بعد العشا ما انتهى حامد بقى طينه

قال ياللا قومى افرشى الفرشه وغطينا

قالت له قوم قبله نلعب واحده كوتشينه

ونقول نوادر جحا الرومى وابو النواس

* * *

حامد يشوف لك تلاته باربعه ياكل

الست تغلط وتاخد بالمره راجل

اتلخبط اللعب لا باقى ولا حاصل

قالت له اوعك كده ، باين عليك فلاس

* * *

قامت تدعبس بين الأركان فى الصندوق

الله أعلم بتتملكم وعايزه خروق

قام لك صاحبنا ، قالت مالك كدا محزوق

اصبر يا شيخ لما اطلع لى قميص ولباس

* * *

خلاهـــا تفـرش وقـــام فى الفـرش واتمطع

وســـــــتنا لســه بتفصــل وبتقطـــــع

فى دى الخـروق اللى مهـــرى واللى متبطـــع

عبـــال مانقت سى حامـــــد نام وراح دواس

***

قالت لــــه مالك كـــدا ممـــدود ومتصـــلب

نــــــــومك وأكلك وعيشـــتك كلهـــا تغلب

فى الفـــرش زى القتيـــل دستور ما تتقـلب

كان شـــــغلك يا عينى بالغـــــلق والفـاس

***

اتمـددت رخـــره جنبــــــه تفتـــح الموضـوع

وحكمت كنفهـــــا بالعنـــد فــوق الكــــع

واتكت ، اتـــالم الراجـــل وقـــام مفـزوع

قـالت له ســــك باب الحـــاره بالتربـاس

***

صحبنـــا صنـم كـــده ، لا كانى ولا مـــانى

لأن منزولـــه كـان من صنـــف عميـــانى

بربش عينه حبـــه واتقنـدل ونـــام تـاتى

يحـــلم بطشت الصـــابون والعـده والامواس

* * *

قـالت أنـا يختى ما اقـــدرشى على الميـــله

ونا النهارده بقـول لك قـــوم وشـــيل شـيله

ان نمنــــا والبــاب كـدا نتقشش الليـــله

والبـاب وراه حـــلة القلقـاس وطشت نحـاس

* * *

ليـلة ما تنوى السـهر فى الفجـر تدخـل لى

ويوم ماتيجى العشـــا فى البيت ترخـم لى

ون قلت لك بس قـوم تربس تغجـــــر لى

وتفتـــح الششمه وتفـــرج علينـــا النـــاس

* * *

وبعد ما كنت ماشى فى البلد معدول

شربت لى الخمره واتعلمت لى المزول

ياتخش سكران مدهول يالتقيك مصطول

قريضه تدخل تشيل الراجل الهلاس

* * *

حامد عاشور فى السرير نايم تقولش شوال

لكن صريخ المره خلاه نهض فى الحال

صنم لغاية دى ما ستوفت كلامها وقال

أعوذ بالله كلامك يجرح الاحساس

* * *

قام لك مقعمر بيوريها أنه قال فايق

وعدى من فوقها رجله ، قال بيتعايق

عتر فى رأس قلبها والقلب مش رايق

قالت داهم ايه دا يختى قال أنا الهراس

* * *

بقى انتى ياوليه طول عمرك تلاوعينى

ان قلت لك جا ميعاد النوم تمارغينى

ون نمت تيجى فى عز النوم تصحينى

صدق صحيح اللى قال جنس النسا أنجاش

* * *

قولى لى عاللى ارتأى لك فيه يتعيب

صحيح دى أمثال زمان تصدق ولا تخيب

قالوا المره لما تبقى أصلها طيب

من نفسها تعبر الراجل ولو كناس

* * *

قالت له انت اللى متجبر وظالمنى

ولك كلام لما تدلع يألمنى

وتروح تهيص على كيفك وحاكمنى

ونا اللى ايدى ورجلى ، حقها تنباس ..

بزيادة

* * *

أم خليــــل

فى حــــارة القــدره دلاله اســمها ام خليــــل

خمسين ســــنه عمـــرها لــكن من المنـــــاغيل

وراهـــا قنطـــار شغت شـــايلاه وهم تقيـل

بالاختصـــــار لمـــا تمشى تفســكرك بالفيـــل

* * *

والبرقع اللى على الخشم العـــريض محـطوط

بالصنعــه والفن فـوق كرسى الخـدود ممطـوط

ما يظهـــر الا عيـــون متكحــــــلة وخطـــوط

ويخـفى داهيــة حنــك واســع وصــدغ طـويل

* * *

الست دى يـــومى بتفـــوت م الصنــــادقية

وتحب واد خـــــردجى جنب المـــــــاخلية

تنظـــر لهــــا م الدكاكـــين الصنايعيـــــه

يتجننـــوا الــــكل لـــا تنقصــــع وتميـــل

* * *

واحـــد يقـول للى جنبـه ، بص يا ســيدنا

يـرد دوكهـــات يقـــول ياريت تســــعدنا

ونـــزور مقـــامهم وتســـعدهم وتسـعدنا

ادى الحـريم التمـــام آدى اللى منـه قليـــل

* * *

ايش قولكم النـــاس دى ربت للمره وســـواس

وخمنت نفســـها ست النســــــا والنـــاس

تفـوت عليهـم وتســمع دى المديح تحتــاس

وتحـــزق الخصر وتقـــرط عـــلى الزنبيـــل

* * *

ان كح واحـد تقـول قصـده يشـاغلنى

ون تف راخـر تقـول عـايز يقـابلنى

ون بص راجـل تقـول مـالك حـاتكلنى

أما اللى يضحـك دا يبقى فى هواهـا قتيـل

* * *

يـوم رايحه للخـردجى بالقيمـه والحشـمه

وهيه بين المفـارق ماشـيه فى الزحمـه

أتاهـا شـيال لا ذوق عنـده ولا رحمـه

غـرف له غـرفه من الحـله وقـال يا رحيـل

* * *

حست بدى البهـدله بصت وراهـا قـوام

ما تلقى فى السكه غـير واحـد أفنـدى تمـام

نزلت عـلى خلقتـه أربـع خمس أقـلام

اتلمت الخـلق خمـاره على مصاطيـل

* * *

قال الافندي بذلـه : ايه جـرى ياست
والله ايـدى مـاجت يمـك ولا حسست

قالت ، ونا ، ما اتعميت لسـه ، ولا هلوست
يلعن أبوك دون قبيـح طـور بن كلب رذيـل

* * *

قال واد هنـاك عـربجى ، فى السـجن تقييده
يعنى الافنـدى القبيـح ايه اللى حايفيـده

أنا اللى شـايفه تمـام لمـا تنى ايـده
وقـال عمـل حجتـه بيطـلع النـديل

* * *

ـقى الجـدع ، اللى متعـلم ، وابن ذوات
فى وسـط كبشـة غجـر ، أولاد بلد قفـوات

ولا وقف من سـكات كان كلهـا لمـا مات
لحـد ما راح بعيـد عن دى الخنـاقه ميـل

* * *

ون كنت تعـرف يا ســـيد خصــلة النســوان

وعالخصوص المره الوحشــه ام خلقــه دهــاز

تعمل ولو بالفضحيـــه فى البـــلد اعـــلان

عن نفسها ، والغـرض تتهـم فى شـاب جميـل

* * *

لجـــل اللى عايـــزاه يغير حـــالا ويخطبهـــا

ويقول خـــلاص ياولد دى النـــاس بترغبهـــا

ون حـــــد غازلهـــا تعطى لـــه بشبشبهـــا

ومن هنـــا تلتـــقى حـــاجه اسـمها التغفيـل

* * *

راحت عـــلى الخـردجى قـالت أنـــا جـــاياك

آخـــــر مجيـــه ، عشـــان أعـرف خلاصى معـاك

انت بايعـــنى ، وكارهنى أما انـــا شـــارياك

والشىء دا يلزم له وخصوص الجواز تشـــهيل

* * *

روق لى فى المســأله بالعقـــــل واتأمـــل

أحسن أنا غــير كــده ما قــدر بقى اتحمـــــل

فضيحتى ما بين جـــيرانى واللى حايـــكمل

بهـــــدلتنى دلوقت بين الهبـــــل والخـــابيل

❋ ❋ ❋

ايش قولـــكم ان الـــكانون دخن عليه ياولاد

والحرمــه قامت وراحت واخــده منــه ميعـــاد

من بعد أسبوع يكون كتب الكتـــاب عالـــوااد

الهــى يلطف بعبـــده ليـــــله الهـــــلاهيل

❋ ❋ ❋

اسكندرانية

يا مسلمين لما اسكندر حكم على الدنيا ودبر
شاف المداين واتخير اسكندريه وسماها

* * *

يوناني ويحب الغاره ورخره زيه ام مناره
جبار وعاشق جباره طلع هواه وفق هواها

* * *

اسكندر اللي بجنوده الشرق والغرب ف ايده
والانس والجن عبيده باسكندريه يتباهى

* * *

وافقت عظمته وجبروته لايفوتها لحظة ولا تفوته
الامبراطور فى تابوته نايم هنا تحت ثراها

* * *

أما احنا ياسكندرانيه طلعين جميعا شضليه
طبيعة فى الطين والميه متركبة تحت سماها

* * *

الاسـكندرانى اذا صـافح يغلت ساعات ويروح ناطح
وارثها عن جـده الفـاتح فحـل الملوك اللى حمـاها

* * *

الإسكندرانى اذا اتحـذلق جلنف لـكن له مبـــدأ
يغـواه لحـد ما يتزحـلق فى نايبه عمره ما ينسـاها

* * *

الاسـكندرانى اذا اتحمس يفقـــد صـوابه ويتطلمس
لحـد ما يروح متـــكربس فى نقـره ابليس يخشاها

* * *

لكن يقوم يغســـل وشـه ويروح يجيب اللى غشـــه
فى خلقتــــه ويروح ناتشه راسين يعيش مسخه بعاهه

* * *

ونا اللى جيت من سـياله فيهـا العيـــال والرجـاله
شـجءان ولـــكن بهبـاله يا ننتصر يا اكلنـــــاها

زوجة السجان

توفى فى الحى غانم مصطفى السجان
لا له بنات كان مخلفهم ولا صبيان
فايت لهانم مراته ١٦ فدان
وكل ده من رشاوى الأكل والدخان

* * *

وأما هانم فكانت ملحمه متخن
تنحط فى شهر طوبه عالرخام يسخن
وقت القضا لما شافت جوزها بيدخن
عطت خبر لامها جاتها فى وش أدان

* * *

خلوه يخلص بروحـــــه عالفـــراش وفـــاتوه

ولـــوا كل النحـــاس ويا المصــــاغ ربطـوه

وهب شـــــيله على بيت امهــــا بعتـــوه

فى قـــولة هيـــلا بيـــلا كل شئ اتعـــان

* * *

واتدوروا والتقـــوا الراجـل فطس وخـــلاص

لا احتـاج لغمضـــه ولا فاتحـه ولا اخـــلاص

وروحــــه دى اللى ما كـــانت الا فى بـــلاص

طلعت تبرطـــع ما بين مالك وبين رضــــوان

* * *

هانم دى قـالت لامهـــا حطيه عـلى القبـــله

قالت لهـــا لســـه مش دلوقت يا هبــــله

خليــــه بنومتـــه وقومى صـــوتى قبـــله

ونحطـــه عالقبـــله لـــما تحضر الجـــيران

* * *

صرخت وقالت ياسبعى ياللى قانينى ىى
ياللى بنارك يا خويه رحت كاوينى ىى!

بعدك ياغانم ياسبعى مين يهنينى ىى
صوات يافندم ولكن زلزل الحيطان

* * *

جات القرايب وجات كل المعزيين
تسعين مره مشلشله واكتر من الـ ٩٠

وفى الزقاق رجالتهم عالدكك قاعدين
واتحضر النعش والبيت اندرز نسوان

* * *

وانشال سى غانم مرابعه بعد ندب كفاه
ولطم كان يستحقه فى حياته قفاه

قدامه جدعان حارتهم والصبايا وراه
فيهم مراته عليها الوحل والقطران

* * *

انحط لك غـــانم السـجان فى حفـــره وراح

نـــزل مؤبـــد فى زنزانـــه بغير مفتـــاح

وروحت ســت هـــانم قبـــل ما ترتـــاح

خشت عليها اختــه (كاملة) تاجرة العصبـان

* * *

قالت بقى يا ستى هــــانم : انتى عارفــانه

وعـــارفه ان ام غـــانم نايمـــه عيـــانه

وله كمـــان أخت تانيـــه عاجــزه غلبــانه

والتركه فى ذمتـــك ، والدنيـا مالهــا أمـان

* * *

قالت لهــــا ياختى أحـلف لك عـلى ختمــه

بأن اخـــوكى ما كان حيـــلته غـــير الهدمـه

ولســـه حاعمل كمـان من عنـدى أنا الختمـــه

واطلع لــه بالرحمـــه واعمل له أنا الخمســان

* * *

وان كنت بكدب يا كامله ربى يسخطنى

دا حتى يختى أخوكى كان مقشطنى

ون كان على العزبه صبرك عللى فى بطنى

حسب ما يظهر لنا تنقسم الأطيان

* * *

بصت عداكى المره فى بيت سلفتها

تلقى النحاس اختفى والصيغة شالتها

قامت تودى الخبر لاهله وفاتتها

معاها أربع مشايخ يختموا القرآن

* * *

فى الأربعة دول فقى عاجز نظر وخبيث

قاعد مقرفص وفاتح جبته الابليس

لأنه عارف بقى المنزل مافيهش أنيس

غير المره والمشايخ كلهم عميان

* * *

كحت وقـالت لسـيدنا صـاحب العمـله

تعرفش تقـرا لى عـدية ياسـين كامـلة

الليـله حـالا وتقلبهـا عـلى كامـله

بنت ام غـانم وعيشـه بنت خضره كمـان

* * *

قـال الفقى كل شيء حـاضر وانا خـدام

لكن مافيش وقت ياللا اسـتعجلى لنا قـوام

واعطى المشـايخ حسابهم يذهبـوا بسـلام

ونـا أبـات لك الليـل دى سـهران

* * *

راحـوا المشايخ وبـات سيدنا بقيت الليـل

يعـد فى هـانم من راسـها لحـد الديـل

عبال ماجـا الصبـح كان انهـد منـه الحيـل

ونـام على الأرض واتمـدد فشر حيـوان

* * *

قالت له دلوقت حالا ، أهله حايجونى

وأهل حارتى كمان جايين يعزونى

قوم ياللا عالحوش لا يتلموا يضايقونى

لا عايزه ميتم ولا عايزه هنا عزيان

* * *

وقامت الست حالا حضرت صندوق

مليان بكل اللوازم من شلت وخروق

وقبل ما تقوم من النوم الجيران وتفوق

جرت صاحبنا الفقى ، واستفتحوا الصبان

* * *

خشوا على الحوش وكان سدنا الفقى دايخ

رمى العصى من يمينه واترمى سايح

جاها الحانوتى التقى باب البتاع خايخ

زقه ، انفتح ، دنه داخل عالمره فرحان

* * *

قالت يالهوى حسبتك والله حد غريب

قال اطمأنى ! دنا من أكبر المحاسيب

ود اللى نايم عدو ؟ ولا معانا حبيب ؟

قالت دا راجل فقى عاجز نظر غلبان

* * *

وفات كمان أربعين غانم وخمسينيوم

نهار وليل خلتى هانم فى القرافه نوم

وبعدما روحت جولها قرايبه : القوم

قالت لهم لما أولد ، لسه فى رمضان

* * *

الفقـــر

البيت أبـــو درفتين فى حـــارة البغـــال

وتحتـــه دكان جـــدع أســمر خفيف بقـــال

فيـه فـوق مره ملحمـه جوزهـا من العمـال

فى شـــغله جمعـــه ، وجمعـه يترمى بطـــال

* * *

أمـــا المـره بنت عيـــله أصلهـــا من بيت

اتهـــد وانشـــال أسـاسه زى ما اتهـــديت

عاشت معـــاه بالوفـق زى العســل والزيت

ســبع ســنين بدرت فيهـــم بست عيـال

* * *

الوقتين الدقيــق ياكلـــــوها بالتـــحقيق

أما الغمـوس غمسـوه (بالدمعه) والتحـديق

ويعــلم المــــولى والبقـــــال بالتحقيـــق

غير الزتون ما اشترت من عنده دى الأطفـال

* * *

بعتت له يـوم الولـــد لـــا انضنى حالهـــا

والباتشاويش اللى بيــلم الغفـــر جالهـــا

قال له الولـــد ، مختشى ، وف ايده خلخالهـا

بتقـــولك أمى النبى ســــلفنا نص ريــال

* * *

شاف الجـدع وسـع خلخـالها اللى زانقهـــا

مصـدى من جـوه من مطـرح عـرق ســاقها

فــكر ونال دى مــره ســبحان خــــالقها

خلقهـــا محمـل وجوزهـــا صنعتــه شـــيال!

* * *

روح ياولد قـــول لهـــا رهن الصـــاغ ده عيب

وخـد أهو ريـال بوشـه ، والريال فى الجيب

وقول لهــا فضى فــكرك م الوفــا والغيب

شـوفى انت نفسـك وروحك والبسى الخلخـال

* * *

قالت لجوزهـــا الحـــكاية راح لـــه دكانـــه

الصبـــح يشـــكر له معروفـــه واحســانه

صبـــح قـــوام الجـــدع من عـز اخـوانه

ياخـــد ويعطى حسب ما تسـمح الأحـــوال

* * *

ان ســيح السمن نوبـه يشـحت الحـــله

ون عـاز يبـل الزتـــون يشحت كمـــان قله

ويشحت المشـط راخــر يـوم ما يتفــلى

ويـوم ما يكنس محـله يشحت الغــــربال

* * *

قلبت محبه داخلها الغش والتغشيش
وصار كلام الحبايب كله بتوشويش

والراجل المنكسر كان يحسبه درويش
لما قالت له الجدع ده والنبى ابن حلال

* * *

يسأل عليك كل ليله قبل ما يقفل
وكل شىء يبعته لى : ملح أو فلفل

دخل عليه الفتيل ياعم واتغفل
كانت خيطان المحبه اتبدلت بحبال

* * *

أختين شـــقايق

أخـــتين شـــــقايق أصـــلهم من طنطـــا

في بطن واحـــده مولودين وف خبطــــه

لجســـــمهم في المشي شـــــيله وحطـــه

تجــــــنن المســـــلم مـــع النصـــراني

* * *

في اســـكندريه اللي اســـــمها صـــبريه

أخـــذت معــــاون حجـــز في البــــلديه

أمــا عـــزيزه التانيــــــه في الحســــينيه

في مصر واخـــــدها جــدع حــــــلواني

* * *

فى الصيف تشوف صبريه ســـاحبه عزيزه
حايســـين ما بين الشـاطبى والمفـــروزه

وفى الشـــتا بين الحســـين والجـــيزة
وكل شىء غـــير الحظـــوظ دى فـــانى

* * *

عـزيزه فى الصيف اللى فـــات اشـــتاقت
لام الخـــلول لمـــا الحـــلاوه انـــداقت
وقبـــل ما شـــالت عزالهـــا وســـاقت
قالت لجوزهـــا اختى الســنه عـــازمانى

* * *

عنـد ابراهيـــم بك اللى يعـــدم عينـــه
بينهـــم مســـجل كنتـــراتو وبينـــــه

يجـــوا لـــه فى البيت اللى فى بوالينـــو
المســـتحضر للزنـــــا والـــزانى

* * *

يـــلم أنطـــاع البـــلد ويقـــاول

عـــلى الـــذوات وباســـمهم يتطـــاول

يقـول : أجيب واخـــدلى أجـــر منـــاول

بنت النـــا .... ومـراد الغـــر ....

* * *

فى يـوم مطـــين كانت زباينـــه قليـــله

قاولـــوه مكفى عالجنيـــه بالتيـــله

اتنين : واحد تاجـــر ، وتاجـــر نيـــله

والتـــانى فى مينـــا البصـــل قبـــانى

* * *

جابو الزبيب والوســـكى واليوســـفندى

وعلبـــة الكيـــف والمـــزاج الهنـــدى

وجـوز صـــوانى واحده فيهـــا الدنـــدى

والتانيـــه فيهـــا الكســـتليته الضـــانى

* * *

بعد الغدا والسكر واللى اتحكحك

عم ابراهيم عايز بقى يتمحك

راح كلم الاتنين وهو بيضحك

قال الجنيه مدفوع لسكانى ومانى

* * *

وانا اللى حاطلع من بناتكم صايع

راسمال ما عندى والتعب دا ضايع

لو كنت شارى فى المقيلى وبايع

أقله كان عندى رغيف عشانى

* * *

قال اللى من مينا البصل نتحاسب

الغدوه أجره والجنيه دا مكاسب

قال صاحبه (للبيه) الطلب ده مناسب

لكن « نشوفك » لما نرجع تانى

* * *

خرجـــو الزبـــاين والـرقيب ماراهـــم

وبعـــد ســـاعه ، والصـــبايا وراهـــم

فى زنقـــه وقفـوا يحســـبوا فى كراهـــم

الهـــايف اللى يشـــبه المجـــانى

* * *

قــالت عـــزيزة كــام يــابنت عطـــاكى

الراجـــل النيـــله اللى كان ويـــاكى

قــالت ريـــال اللى عطـــاه لى معـــاكى

بيـــده ابراهيـــم ولا انضرب فى لســـانى

* * *

ونــا ابراهيم عـــارفاه رزيـــل وحـــرامى

وشـــفته بيخبى الجنيـــه قـــدامى

راخـــر حايعمـــل زى نصر الشـــامى

اللى نحـــرنى فى الفـــلوس وكـــوانى

* * *

ركبوا محرم بك على الأنغوشى

والفكة شىء غير الريال مالاقوشى

قبل الغيار والنقل فى الطرطوشى

الكمسرى قال الريال برانى

* * *

طخوا النمايس عالقدم مشوارها

للبيت فى حر الترسخانه ونارها

لقوا المعاون متجعص ونهارها

حاجز على أربع حلل وصوانى

* * *

حاجز على دكان فطاطرى مقدر

عليه عوايد قد منزل واكتر

والمجلس ان جاع والاقسطه اتأخر

ما يعرف الطباخ من الزلبانى

* * *

قال للمره مالك كدا زعلانه
قالت له أختى من يومين عيانه

جوزها ضاربها النــدل بالخرزانه
علقه اما خلا لحمها بدنجانى

* * *

شافها الحكيم قال الدراع متعتع
مطرح ما يتحرك فى حته بيوجع
لكن اذا تعالجت قوامك يرجع
ان كات تجينى كل يوم والتانى

* * *

قالت عزيزه ينضرب فى حشاته
كل اللى ما يعمل مقام لمراته

لو كنت أعرف سكة الأفوكاتو
ما كنت خليت العويل دا قتنانى

* * *

قال المعـــاون اختـــك اما تجيـــكى
في مصر تبـــقى كـــل شىء توريـــكى
بس امـــا تصحى وربنـــا يشـــفيكى
يحطهـــــا اللى يحطهـــــا ربـــانى

* * *

فاتت صيفيـــه خلصـــوها عـــلاوله
المـكسب فيهـــا بالمـــليم والفـــكله

قـــالت عـــزيزه مصر بيـــــه أولى
واللى حصـــل م اســـكندريه كفـــانى

* * *

من تبـــقى لا مانـــع لهـــا ولا مانعـــه
وتـــكون براجلهـــا الوحيـــد ما هى قانعـــه

وتعـــوز تفتش فى البـــلد عـــلى صنعـــه
تقـــوم تشـــغل وســـطها التحتـــانى

* * *

مدارسنا .. ومدارسهم

فى أرضنــا للأجــانب ، ألف اســكوله

يخرجــوا بالألوف ، من غـول على غـوله

عارضــين لجلب الكاسب ستميت حيـله

ويجمعــوا من جيــوبنا المـال بالــكيله

وحنــا وزارة معــــارفنا أم هليــــله

أم الحيطــان والبيــان والحطه والشـيله

تاخـد ولادنــا ، وبفلوســنا ، وبالتيـله

ينــاموا فيهــا ، ومنهــا ، يطلعوا نيــله

أشــطر ما فيهم ما يكسبشى عشــا ليـله

واجدع ما فيهم يقول يا ست! يا وسـيله

شــوفى لنا حتــة وظيفــه تســتر الجيــله

* * *

ستاتنا ! !

عشان ما يبقى مقامنا قبل كل مقام

ستاتنا تمضغ لبانه فى الطريق العام

ويحركوا شفتين متلغمطين بادام

والكحل ده كل عين متكحله بجرام

واللبس نايلون فى نايلون من شرابلحزام

الجمب فوضى ، بيعدم فى النفوس اعدام

والست وياه تترقع ترقعه بنظام

فى الموسكى والصاغة تتمخطر كدا وياسلام

لما الخواجه باسيلى يقول لها يامدام

* * *

دوسيهات الدواوين !

في دى الدوسيهات أشغالك وأشغالى

بقى لها خمسين سنه فى وضعها الحالى

فيها معاش أرمله قالت يابو عيالى

وعرضحال شاب بائس م العمل خالى

ومشكلة وقف فاتها خورشيد الوالى

حاططها صاحبك وبيقول لك ونا مالى

دا حضنى بيه المدير العام باعتها لى

ولسه عايزالها امضة مستشار عالى

ولا حاتنزل على الأرشيف طوالى

أدى النظام اللى خارب كل بيت مالى

ومركب الفقر أمثالك وأمثالى

* * *

عبد الكريم الخطابى

داخل علينا ضيف صاحب مقام عالى
أعظم رجال السيف فى عصرنا الحالى
عارفينه يبقى مين ؟ يا ناس يا ناسيين
قولوا صلاح الدين واحد ودا التانى

* * *

ملك جبال الريف م السفح للقمه
من غير نصير وحليف يضرب دول عظمى
فرنسا والأسبان بعدة الميدان
وهو بالايمان واحلف بايمانى

* * *

تبعت له أسبانيا يومى جحافها
فرقه ورا التانيه والكل واكلها
ألفونس ويا الدون استنجدوا بالكون
وقالت السكسون النايبه جايانى

* * *

أربع سنين يا ناس والدنيا تتزلزل
روتر وجنبه هافاس فى كل يوم ينقل
باتت جرايدها تملا عواميدها
عن رأى قوادها فى نصر ربانى

* * *

تاهت فرنسا تذود عن بنت عمتها
ببطشها المعهود فى عز قوتها
وقف البطل ياعين حاير ما بين جيشين
جيش جاى له من السين والتانى أسبانى

* * *

انحط فى منفاه عشرين سنه ياقوم
والى قاساه قاساه وفات علينا اليوم
بيشكى علل وجراح المصرى قال بسماح
انزل هنا وارتاح وعيش سعيد هانى

* * *

شغل الحكومة ! ..

عيله بناتها تمانيه وأربعه صبيان

ميت أبوهم ، وأرشدهم جدع غلبان

باع نص بيت ملك واتوكل على الرحمن

يفتح له دكان بقاله زى بعضشيان

دفع ايجار السنه وخلو رجل كمان

جينا بقى للمساعى من ديوان لديوان

قال فهمى افندى:الرفوف تبعد عن الجدران

وحسنى افندى يقول:الحيطه ناقصه دهان

وبكرى افندى حكم بالغلق عالدكان

وقال حسين بيه حسين:الفتح فى الامكان

عبال ما فاتت سنه فى المنح والحرمان

ضاع رأس ماله ، وباع الصنجه والميزان

من كلمـة هايفـة ..

من عفوه أو كلمه هايفـه ننحمق ونقـوم
نسب ونحب ، ويحور العراك بالشـوم
وكل محمـوق وله فرقه تقـوم بهجـوم
من قبل ما تعـرف الظـالم من المظـلوم
تبقى الشراره حريقـه والسحابه حسـوم
لاشركة تنجح ، ولا عيله صفاها يـدوم
ومنين نشوف العـدل ولا السفينه تعـوم
مادمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصـوم
تضحك علينا الحدادى فى السـما والبوم



بعثـــات

يافندى ياللى أبوك باعتــك	تتعـــلم طب
وفـايت العـــلم ودايــــر	تعـشق وتحـب
ســبع ســنين فاتت ونت	تغطس مـــا تقب
خليت أبــوك من مصروفـك	يكفــر ويسـب
سيبك بقى من دى الغـــربه	وارجع بيــع لب
ون شـفت فى مصر بطـــاله	اقعــد بطـــال
دى عصر عـــايزه رجـــاله	مش عايزه عيال

* * *

وحضرتـــك ياللى بتــدرس	فى أوربا حقـوق
بتعط من قهــــوه لقهــــوه	سكران ماتفـوق
ان كان قانونك يسـكت لك	أنا أقول محروق
ده اللى جـــابك من ضهـــره	ماخد الا خـازوق

رجعت لـــه بفـرق وقصـــه وشنب محـــلوق
وتنجعص لــه فى الصـــاله تقـرا الجـورنال
دى مصر عـــايزه رجـــاله مش عايزه عيـال

❋ ❋ ❋

وحضرتـــك ياللى بتـــدرس فن الدوبيـــا
وتحت باطـك لرفايقـــك دفـــتر كوبنيـا
تاكل فـراخ وأبـوك قاعـــد يـاكل لوبيـــا
وتشرب البـــيره وهـــو يشرب ســـوبيا
حتى السـيجاره ما تشربهـا الا زنوبيـــا
واخرتها تخـدم فى وكالـــه بتمـانيه ريـال
دى مصر عـــايزه رجـــاله مش عايزه عيـال

❋ ❋ ❋

أما اســـمه ايه اللى فالقنى وعامل لى عظيـم
قال فى الزراعـــه بيتعـلم عـــلم التطعيـم
يقول لى طعم التين يشـــبه طعــم البرسـيم
والفـــلح لمـــــا يتربى بـتربى بـــهيم

يطلع يبرطع فى الغربه ... من غير تعليم
والساقيه ما دام شغاله ... الطور شغال
دى مصر عايزه رجاله ... مش عايزه عيال

* * *

فلوس بتورد ، م الكايرو ... تحاول عالبنك
كتير ومن عاف يمكن ... ميت ألف فرنك
مع الولد بيبعترها ... بين هنك ورنك
يحط للمشروب عشرة ... والجرسون سنك
ويعيش هنا زايط هايص ... وقرايبه فى ضنك
تترل اذا شفت الحاله ... يا خسارة المال
دى مصر عايزه رجاله ... مش عايزه عيال

* * *

مصر حته من أوروبا

يااللى رايحين (مجلس الأمن) اسمعونى

فضكم م الفقه والبحث القانونى

كلمتين حلوين قولوهم وافهمونى

يمكن الحكام يرقوا ويفهمونا

* * *

فهموهم باللطافه والمحبه

ان مصر الحلوه حته من أوروبا

من زمان تزحف وتحبى حبه حبه

لما فاقت عن فينا وبرشلونه

* * *

الديانه ، قبل منكم ألغيناها

والشريعه ، عن نابليون مشيناها

والمصاحف فى المتاحف حطيناها

منها ذكرى ومنها فرجه ومنها زينه

* * *

وانتهى عهد (البراقع) والملايه

والنسا للركبتين ماشين عرايا

أمى واختى وزوجتى أهم ريحين معايا

عالبلاج ، والدنيا تتفرج علينا

* * *

زيكم فى كل شىء يا اهل الحضاره

زيكم بايتين على البوكر سهارى

والحانات من كل نوع فى كل حاره

عيب عليكم بعد ده تستعمرونا

* * *

اتركونا ننتفع من خير بلادنا

مش بلادكم ، واسمحوا نسبك حديدنا

مش حديدكم ، والسماد عايزين سمادنا

مش سمادكم ياللى ناويين تدبحونا

* * *

هليـــــوود ..؟

هليـود خربتى عقـول الناس   أشكال واجناس
لا ذوق بقالهم ولا احســـاس   ولا دين ولا طـين

* * *

كل المعـــابد خـــربانه   أى ديـــــانه
وانتى صــــلاتك عمـــرانه   يـومى بمـلايين

* * *

الـتدين بقى حب وأشـــواق   وغـــزل وعنــاق
واهــو انتهى بزواج وطـلاق   من غـــير مآذين

* * *

مســـتخدمه جن ســـليمان   طلعـــه بألـوان
سجد لزخـــرفها الشـــيطان   شـيخ الشياطين

* * *

جريتا جـربو بقت يا بنـات ولا يســـتات
فـوق القيـاصره والبيـوات وفـوق السلاطين

* * *

أول ماتظهـــر تسريحـــه وحـركه قبيحـه
تمشى بهـــا الست سـميحه فى دراع سى أمين

* * *

وبنت مدبـــولى الجـــزار بمـايوه عالبـار
عشان تقـلد هيدى لامـــار تشرب طـزازين

* * *

هليود ، ونا هنا فى بـــلادى بالســـينما دى
خـــــربت بيتى ، وأولادى طـلعم صـايعين

* * *

ومنين أجيب من غير لازمـــه تلاتين جـــزمه
فى الشـهر لمراتى وحـــزمه من دى الفساتين

* * *

ريـا وسـكينة

يااولاد حـــكاية فى البـلد ما تتنسيش طول الأبـــد
شابت لهــــا راس الولــد واختـل عقـل اللى كـــبر

* * *

يا خلق سامع صوت أنين وشىء يقـــــول يا مسلمين
ولـــا مالقـــاشى المعـــين سـكت ولا بان لــه خـبر

* * *

يا من سمع صوت القدوم فى بيت على شارع عمـوم
وحس بيقول ياللا قـــوم افحت يا عبـــد العال حفر

* * *

وجسم مين اللى انـــدفن ونزلـــوه من غـــــير كفن
من بعد ما انداس وانطحن فى الليل ونــادى يا غفر

* * *

يا بنت دى أمــــك بكت لمــا لقــوكى فى الجتت
متقطعــــه حتت حتت ومتقلينــك بالحجـــر

* * *

لابـد أبــــكى عللى راح من الصبــايا والمــلاح
المــدودين تحت الســلاح عشــان رقــابهم تنجـزر

* * *

* * *

لابد أبــكى عللى غــاب وله سـنين تحت التراب
ممتــد فى بيـوت القحاب لجـل القــدر والقــدر

* * *

ريا وجوزها فى الظــلام نايمين على الروس والعظام
كأنــه من ريش النعــام ولا الحــرير المعتـــبر

* * *

اللبـوه أم نيـاب حـديد بتسامر الضبـــع العنيـد
وحش الجلنفات الوحيــد وابن بيــــاعة الجـــزر

* * *

بيسكروا فوق اللحود فوق مرتبه محشيه دود
تبقرف تنام فوقها القرود من دهنها اللى ينعصر

* * *

طابخين فاصوليا وسلكمه ويغرفوا فى الجمجمه
عبدا فى أحسن محكمه ولو فيها القاضى عمر

* * *

الشىء دا داير من زمان والخلق تشهد والجيران
وريا وسكينه فى أمان ماعندناش عنهم خبر

* * *

طالع من الشباك ساروخ منريحة الشيح والفاسوخ
والعفنة تضرب فى النافوخ أدى اللى خلا الشىء ظهر

* * *

انزل يا حاكم بالصرم واكسر لنا كل البرم
بزيادة دا اللحم انفرم فوق الطوايل وانتظر

* * *

البنت قبلـه تنصطل وبعد منها تنقتل
والحبل حالا ينفتل والجوزه ضوغرى تنكسر

* * *

هاتو المشانق والنعوش وريحونا م الوحوش
وانت يابو البنت حوش بنتك فى بيتك يا بقر

* * *

جرســـونييراتكم

جرســـونييراتكم وعواماتـــكم

منيمـــاكم طـــول النهـــــار

والنهـب دايــــر فى منتجـــاتكم

من الســـماسره ومن التجـــــار

وديع نعيمــه ـ ومشـــيل طعيمــه

ـ وبابور خـــريمه ـ وعـذاب أليم

***

وليه شريف بيه يقـــوم لى بدرى

لصنـــــع الصـــلب والحـــرير

ويســعى ليــه عالفـلوس ويجـرى

ويشـــغل العـــامل الفقـــير

ما هى الماعيــــه ـ م الأبعـــديه

ـ يوماتى جـــايه ـ والخـير عميم

***

عمالنا صارت من المصايب

يتمنوا للعالم النوايب

ياحرب تالته تفرج عليهم

يادوده حلوه تشغل اديهم

واذا الصنايعى طبح حانوتى

يطلب من الله موتك وموتى

ويستجيب دعوته الكريم

* * *

يا أهـــل المغنى

ياهل المغنى دماغنـــا وجعنـــا دقيقـه سـكوت لله
دا حنا شبعنا كلام ماله معنى ياليل وياعين ويا آه

***

طلعت موضـه غصـون وبلابل شـابط فيهـا حـزين
شاكى وباكى وقال مش عارف يشـــكى ويبـكى لمين
والى جابت له الداء والكافيه ، طرشه ماهش سامعاه
ياهل المغنى دماغنـــا وجعنـــا دقيقـه سـكوت لله

***

ردى عليـه يا طيـور بينـادى ، وارمى له الجناحين
وانت كمان يا بابور الوادى ، قل له رايـح على فين
قل له اياك يرتـــاح يا بابـوره ، ويريحنـــا معاه
ياهل المغنى دماغنـــا وجعنـــا دقيقـه سـكوت لله

***

كل جدع فرحـان بشـــبابه يقـــول فى عنيـــه دموع
ياللى جلبتى شـــقاه وعـذابه ، حـلى لنا الموضوع
طـــالع نازل يلقى عـــوازل واقفـــه بتسـستناه
ياهل المغنى دماغنـــا وجعنـــا دقيقـه سـكوت لله

* * *

حافضين عشره اتنـــاشر كلمـه ، نقل من الجـورنال
شـــوق وحنين وأمل وأمـانى وصـد وتيـــه ودلال
واللى اتعـــاد ينزاد ياخـــوانا وليـل ونهـار هواه
ياهل المغنى دماغنـــا وجعنـــا دقيقـه سـكوت لله



الـدواوين

الأربعـــه الراشـدين حسب الشرف والـــدين
كانوا يحاسـبوا الولاه ، ويفتشـوا الدواوين
عللى انصرف راح لمـــين واللى انقبض من مين
والراعى مســؤل عن الظـــالمين والعـادلين
وعينــه تســـهر على الصـاحيين والنـايمين
أحسن يبـــاتوا الرعـــايا كلهـــم ضـــايعين
حـــاتروح تلاقى ســــاداتى كلهــــم حـــالقين
أحسن وأجمـــل ســموكن عنـــدهم لابســين
شايلين دوســـيهات ورق رايحــين بها جـاايين
من المدير للوكيـــل ، من عهـــد اســــماعيل
جـــواب بكلمــــة وغطـــاها يكتبـوه خمسين
وجـواب يردوا على صاحبــــه فى ست سـنين

ياما مكافأة شهيد ، ذريته المساكين
تقبضها من بعد ما تخلف بنات وبنين
وف كل أرشيف وزاره ترقد التعابين
ما بين قناطير ورق متكلفه ملايين
كانت مشاريع عن التمويل والتعدين
جابوا لها ألفين خبير من لندره وبرلين
اسأل ديوان المحاسبه أو بهى الدين
يخبرك باليقين والحق كله يقين
« أحسن عمل يعملوه ونت سيد العارفين
فى يوم تلاتين يباتوا كلهم قابضين »

* * *

حـــاتجن ٠٠ !

حاتجن ياريت ياخـــوانا مارحتش لنـــدن ولا باريز
دى بلاد تمدين ونضافه وذوق ولطافه وحاجه تغيـظ

❋ ❋ ❋

مالاقيش جدع متعافى ، وحـافى ، وماشى يقشر خص
ولاشحط مشمرخ افندى معاه عود خلفه ونـــازل مص
ولا لب اســـمر وســـودانى وحمص وانزل ياتقرقيز
حاتجن ياريت ياخـــوانا مارحتش لنـــدن ولا باريز

❋ ❋ ❋

ولا عركه فى نص الليل دايره بالحيل وساحبها بوليس
قدامها جـدع متجرجر وشـــه معـــور قال دا عريس
الخلق ما هى بتتجـوز واشـمعنى احنا مفيش تمييز
حاتجن ياريت ياخـــوانا مارحتش لنـــدن ولا باريز

❋ ❋ ❋

ولا واحد فى وش الفجـر تبرطع ماليه الدنيـا صوات
قال ايه جوز خالتى ام احمد سلفة اخوها السيد مات
سبحانك ما أعظم شانك والله الموت دا مفيـــد ولذيذ
حاتجن ياريت ياخـــوانا مارحتش لنـــدن ولا باريز

ولا واحد طـالع يجـرى وواحـد تانى بيجـرى وراه
ويقول ها هع حصلتك يا بن اللى ابصر ايـــه عاملاه
لا الشـــارع غيط ياخوانا ولا احنا بداره ولا احنا معيز
حاتجن ياريت ياخـــوانا مارحتش لنـــدن ولا باريز

* * *

ولا واحد بيبيع حاجة يقول بريال وتاخدها بصـــاغ
ياخوانا دى حتى الابره تاخدها بدوشه وقلب دمـاغ
حلفان وعراك ومناهده ويمكن ضرب كفـــوف ياحفيظ
حاتجن ياريت ياخـوانا مارحتش لنـــدن ولا باريز

* * *

ولافيش ميتألف صعيدىبتوعيانصيب هاجمين ولافيش
ميت ألف معوض داعس جاى معاه صـندوق ورنيش
والله كـــرهت القهـوه وحرمت اقعـــد عالافـــاريز
حاتجن ياريت ياخـوانا مارحتش لنـــدن ولا باريز

* * *

ياهل السودان ياعرب

ياهل السودان ياعرب ! يامسلمين الله !

بينا وبينكم نسب ، كل الأمم عرفاه

لانتم نسيتوه ، ولا احنا للأبد ننساه

والنهر بينا وبينكم ، ربنا أجراه

واللى شرب دمكم ، ومن دمنا روينا

واللى ركب ضهركم ، فوق ضهرنا هواه

واللى وعدكم وعدنا ، بالنعيم والجاه

وادحنا ونتم عرايا ، محتاجين لغطاه

لو كنا ننسى قرابتنا ، ونجرى وراه

حاينفرط شملنا ، ونقول ياندماه

* * *

فى الطـــريق ! ••

أربع عســـاكر جبـابره يفتحـــوا برلين •••

ساحبين بتاعـــة حـــلاوة جـــايه من شربين

شـــايله على كتفهـــا عيـل عنيـــه وارمـين

والصـــاج على مخهـــا يرقص شـــمال ويمين

ايه الحكاية يابيه ؟ جال•••خالفت الجوانين ؟

اشمعنى مليـــون حرامى فى البـلد سارحين !

يمزعـــوا فى الجيـوب ويفتحـــو الدكاكـــين

أســأل وزيـر الشـــئون والا أكلـــــم مين !



الصـــــعايده

حـــلال عليـــكم يا صعايده   تكسبوا الملايين
بعزمكم نلتـــوا الفـــايده   والجميع نايمين
فلـوس على المصرى عـــايده   مش على التانيين
خضار ، سمك ، كله مزايده   واشتغل يا زيدان

* * *

من غير كتـابه ولا قرايـــه   تملكوا العمارات
وانا والذوات اللى معـــايا   قال بتوع شهادات
معقـــدانا فى تـــــكايا   نشحت العلاوات
فى كل كام عـــام ، وكفـايه   نفختك ياديوان

* * *

شـــلة كـــوامل وصوامعـــه   شقلبوا الأوضاع
كسب الوزير سنوى‌فى جمعه   يكسبه البيـاع
اشطرى لنا انتى يا جامعـه   واخلقى الصياع
يترصصـوا رؤيا وســـمعه   يلعبوا كونـكان

* * *

المجلس البلدى

قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد

هوى حبيب يسمى المجلس البلدى

ماشرد النوم عن جفنى القريح سوى

طيف الخيال خيال المجلس البلدى

اذا الرغيف أتى فالنصف آكله

والنصف أتركه للمجلس البلدى

وان جلست فجيبى لست أتركه

خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى

وما كسوت عيالى فى الشتاء ولا

فى الصيف الا كسوت المجلس البلدى

كأن أمى بـــــــل الله تربتهـــــــا

أوصت فقالت أخـــوك المجـــلس البـلدى

أخشى الـــزواج فـــان يـــوم الزواج أتى

يبغى عـــروسى صـــديقى المجـلس البـــلدى

وربمـــــا وهب الرحمـــــن لى ولـــــدا

فى بطنهـــا يدعيـــه المجلس البـــــلدى

يا بائـــع الفجـــل بالمـــــليم واحـــدة

كم للعيـــال وكم للمجـــــلس البـــلدى

* * *

الضرائب

يسرنى ويهنينى أدفع ضرايب على عينى
أدفع ألوفى وملايينى لكن تعالوا حاسبونى
أكون سعيد وأكون شافع لو تتصرف على شىء نافع
مثلا مصانع ومدافع ولا على القصر العينى
واقطع لكم لحم كتافى وابيع هدومى ولحافى
ولا اشوفش جايع ولاحافى يغمنى ويبكينى
وبادعى أيام ولياللى أشوف كده السد العالى
وأقول دا مبنى من مالى وكد ايدى وجبينى
وياسلام لما تجيلنا ... النفاثات مع أساطيلنا
يومها صحيح نبقى وصلنا واقول يا عالم هنونى
وابات مضمضم متكدر .. لما الضريبه تتبحتر
مهيه للأستاذ بعجر .. وعبده شخرم بسيونى

اللى ابنه بعته فى أوربـا ومن فـلوسى بيـتربى
قريب يعود زى الضربـه وبقول مع والدى خـدونى
جثـه على المكتب قـاعده أو فى القهاوى متواعـده
ماهيش سياسه ولا عـداله الأمـه نصهـا شـغاله
ونصهـا التـانى عـاله يتبط ويقـول رقـونى



فتوات المظاهرات

فى مصر نكبـــه وطنيـــه — جدعان بلدنـــا الفـــداويه

فى طولون وباب الشعريـه — والســـيده والحســـينيه

الفتـــونه دى شـــغلتهم — فيهـا حياتهـــم ومماتهم

حارتنا اسمها « حتتـــهم » — واحنا ياسكانهـــا رعيـــه

شـكل الفتــوه حنـــكوره — له شوشه هايجه عالقـوره

يسرح بأفيـون وداتـــوره — وشريك فى شلة شـــضليه

وأمـا نايبتنـــــا الكبرى — كان يوم ما يسمع بمظاهره

يروح لهـــا ومعـاه عشره — وتبـــقى غـــاره تتريـــه

ويقـــول ليحيى وليسـقط — واديـــه بتكبش وتعبـــط

والهيصه مين فيها حيزيط — فى كل مخـــزن حراميـــه

والصبح تدفعى ياخزينـــه — التعويضات اللى علينا ..

لبنزايون وفـرج ومينـــا — فوق حقهـــا ميـــه الميه

وايه أقول فى الطايفـــادى — غير أهل وطنى وبـــلادى

يا شافعى والا يا بغـدادى — رخرين شوفوا لهم مديريه

السـياسى

عمل محـــامى مانجحش عمـل صحـــافى مافلحش

طبع كتـــاب ما اتوزعش وف مصر كام‌تكسب ياكتاب

والحـزب يافطـــه واداره وشله من أهـل الحـــاره

وييجى يـوم تبـقى وزارة ويافطه حمــره عا الأبواب

ويا الحكومه يا معـــارضه يانبقى فى الشركات أعضا

بأيهـــا حــــالة نرضى وبأى شىء يرضى النصاب



الى جون بول رأس الغول

أجون بول فضلى لاتجحد
وعن منهج الحق لا تعدل

نسيت معاونة العلمين
وكنت حقيقا بأن تخذل

فأحرزت نصرا عنه عجزت
وكنت جبانا تتذلل

فلولانا كنت كمثل خراف
تساق حثيثا الى المجزر

وأين الثريا وأين الثرى ؟
وأين جون بول من هتلر ؟

* * *

تشرشـــــل

ياباكى ع النيـل وتحـريره بدمع العين
عن مين ورثته وخـايف تتركه عن مين ؟
عن جـــدك المحترم أو مين من الوالدين ؟
أو عبد كان عندكم شـاريينه بفلوسـكم
مكتـوب عليه الشـقا والجوع ليوم الدين
يا محـــلا كانت ملافظــك أيام العلمين
ياما الطفك كنت يومهـا من داين ومدين
ياعنـــدليب فى المحن وف قـــوتك تنين
أما صحيح ان اللى بيختشـــوا ماتـــوا
وكل أهل التـــلامه والبرود عايشـــين
هتلر وموسلينى مين جنبك ياذو القرنين
هتلر وموسلينى مين جنبك ياوش البين
هتلر وموسلينى مين ، نارهم ولاجنانك
يا ألف رحمـــة تبشبش قـبرهم لاتنين
يالزقه معجــونه بالأفيـــون وسايبانا
بين الشعوب والأمم نايمين على صاحيين

* * *

جريح الحرب

بكيت عليك يا جريح الحرب واتقطع

من البكا قلبى ياريت البكا ينفع

مين ده عطاك الذخيره بمب بيفرقع

ورجعت وحدك وواكل نصك المدفع

البنت قالت بفرده كريمه ما اخدوشى

وصاحب الشغل قال له ما تضايقنيشى

والدولة ساهيه وانا سارح فى تحشيشى

وانت على كل باب تسمع كلام يوجع

ويوم ما يعطوك حقوقك يعملوك شحات

الخيرين يجمعوا من بعضهم اعانات

الباشا من بنكه يصرف لك خمس شلنات

وهانم الباشا قالت والنبى ما ادفع

شفت الجريح فى بلاد الـــروم يتقـــدم

عى الأصحـــا ولو طـــالع عـلى ســـلم

وكل أطفـــــاله تتـــربى وتتعـــلم

وهـــو تصرف عليـــه الدوله والمصنـــع

ياقائـــد الجيش ياللى جـــريت من الميـدان

صدرك عليه من رصاص الحرب ألف نشان

رايح يجـرى ايه لما تعطى للجريح فـدان

من أرضنا اللى أغنى م اليهـود بزمـــان

جزاة جيوشـنا ما قادها المريشـــال جهـلان

القـــائد اللى جيوشـــه تروح ما ترجـــع

القـــاهرة الحــــديثة للطبــاعة
٣ ش المجهـ الفجالة ـ القـاهرة
ت : ٩٣٤٣١٠

الفن

الفن ياهل الطبيعه روح تخاطب روح
بلغاها
والفن ياهل المحبه عين تكلم عين
بنباهه
والفن ياهل القلوب ، صوت من سكوت الموت
أحياهه
ياطالب الفن ، افتح لك كتب في الفن
تقراها
يامطول الشعر ، ومشلشل بدلدولتين
وبسلم
شوف النجوم في السما متوجهه على فين
واتعلم
وشوف بكا العين ، وضحك الفم ، في الاثنين
اتكلم
ورد الخدود فن — فيه الفن يتغير
طول القد ودفن — فيه العين تتحير
وكل شيء في الحياه بالفن متسير

يا طالب الفن

المركز العربي للنشر والتوزيع
عادل وماهر معروف
ص.ب ٣٢٠٠ : إسكندرية

